



أحمد نصر:

حكاية الكتاب في مصراته.. من
زمن التهريب إلى زمن مكتبة البري



info@alnnas.ly



https://alnnas.ly

كادت تكون ترامب.

هناك معركة معقدة بين الصحافة ومجتمع رجال الأعمال، واجبة التفعيل فمن أركان الصحافة العمل كسلطة رقابية تكشف التجاوزات والفساد، ولا شك أن مجتمع الأعمال بؤرة للفساد في الحالة الليبية. لكن الحقيقة أن الصحافة تهادن هؤلاء ويهادنونها، لنقل أنه تحالف مصلحة، انحرف لصالح رجال الأعمال أخيراً، ليقترّب من نموذج اليد العليا واليد السفلى.

«رجل الأعمال» هذا الاسم، وما يوحي به من صورة لشخصية المواطن المسؤول، الذي يجمع إلى جانب الثراء، الأثر الإنساني الفائق، ويؤدي واجبه تجاه مجتمعه انطلاقاً من إحساس بالمسؤولية، وليس لشراء الذمم.

أما الصحفي فواجبه المهني يحتم عليه نقل الحقائق بموضوعية مهما كانت أليمة، دون الدخول في حسابات الربح والخسارة.

عندما التقى الصحفي الليبي بمجتمع رجال الأعمال وجد تحت اللافتة أشخاصاً لا يمتون بصلة للعنوان، أشخاص فاسدون حتى النخاع، تحالفوا مع موظفي المؤسسات بمختلف مستوياتها لترميز مصالحهم مهما تجاوزت، وتحالفوا أيضاً مع الإعلام لتلميع صورتهم وشراء صمتهم.

تجاوزوا في مرحلة لاحقة، فصار بعضهم يدير مؤسسات الدولة، أو ينصّب من يديرها، وصارت لهم تشكيلات مسلحة بمسميات مختلفة يوحي بأنها أجهزة أمنية، ثم اشتروا إعلاماً ورصدوا لذلك أثماناً من ريع فسادهم.

لا يختلف عالم الأعمال عن عالم السياسة في هذا، وحين التقى العالمان بحيث مارس السياسي والموظف العمومي التجارة، ومارس التاجر العمل السياسي، صار لدينا مسخ من الرأسمالية المتوحشة، لا قانون يحكمها ولا أخلاق! كادت تكون «ترامب».

وكل ذلك ما كان ليحدث لو خاض الإعلام معركته بنزاهة، ولم يرخص بدور المحلل مقابل رشوة مقنعة بقناع الدعاية والإعلام. فهل يمكن الفكك من هذا المأزق؟

الحالة الطوباوية أن يتحرر الإعلام من سطوة رجال المال والسياسة، أن يصير صوته عنواناً للحقيقة. وطبعاً سيتوقف عنه مورده الوحيد، المتمثل في الرشوة المقنعة بقناع الدعاية. وقد يتلاشى!

نموذج الإعلام الوحيد الذي يستطيع أن يصمد اليوم هو الإعلام الاجتماعي، بحيث يتحكم الصحفي فيما ينشر، ولدينا نماذج ليبية خطت خطوات واثقة، في كشف مجتمع الفساد.. سيكون مطلوباً منها التزام المهنية، والمحافظة على حياتها!

التحرير

مجلس الوزراء يجتمع في زليتن. وزاوية الفواتير السبعة على رأس المشاريع المحتفى بها

الدببة يعلن من زليتن ما أسماه المبادئ الستة لأي مسار سياسي ناجح



ووفق ما نشرت الحكومة، يقام مشروع الزاوية على مساحة (14) ألف متر مربع، وتتكون من ثلاثة طوابق وتضم مسجداً يتسع لـ 1000 مصلي، ومصلى للنساء بسعة 100 مصلي، وقاعات لتحفيظ القرآن الكريم تستوعب 2400 طالب، إلى جانب مدرج يتسع لـ 500 شخص، وقاعات للدراسة والاجتماعات، ومكتبة ورقية وإلكترونية، وسكن للطلاب بسعة 192 سريراً، إضافة إلى مرافق خدمية وساحة خارجية ومواقف للسيارات.

المزيد ص 3

الناس - أعاد رئيس الوزراء عبد الحميد الدببة افتتاح زاوية الفواتير السبعة بزليتن، ضمن برنامج زيارته لمدينة زليتن التي احتضنت اجتماع مجلس الوزراء السبت (18 يوليو 2026م). وتعد الزاوية من أقدم المنارات العلمية في ليبيا، إذ يعود تأريخ تأسيسها إلى نحو 900 عام، وتخرج منها آلاف الطلاب في العلوم الشرعية، وتمنح حالياً شهادة تعادل البكالوريوس في الدراسات الشرعية.

المواجهة مع المخدرات في ليبيا حرب من نوع آخر

أكثر من (45) طناً من الكوكايين ضبطت قبل وصولها للسوق الليبي في 2026م وأطنان من أصناف أخرى، ترصد تفاصيلها صحيفة الناس

ص 4



مصراته في وصف الشيخ الكافي (1889 - 1908م)



الناس - ... عند وصوله إلى الزاوية السنوسية في مصراته التقى الشيخ خليفة شنيش، الذي خصص له غرفة في الزاوية، وصفها بأنها كانت «مستوفاة فرشاً وما يحتاج إليه الساكن من الأواني». وخلال إقامته زار قرية يدر، وسجل وصفاً لسوقها الأسبوعي، فقال فيه: «وجدت السوق في بساط من الأرض بجانب البلد، وبعد طلوع الشمس بقليل حسبت ما ذبح من الغنم فإذا هو خمس وتسعون شاة..

ص 13



إسبانيا تتوج ببطولة كأس للعالم لكرة القدم 2026

الناس - توج المنتخب الإسباني لكرة القدم بكأس العالم 2026 بعد فوزه في النهائي على منتخب الأرجنتين بهدف نظيف، وذلك مساء الأحد (19 يوليو 2026م) الهدف جاء في الشوط الإضافي الثاني من المباراة بأقدام اللاعب فيران توريس. ويعد هذا التتويج هو الثاني لإسبانيا في البطولة العالمية بعد تتويجها في العام 2010 بجنوب أفريقيا

إعلان نتائج الشهادة الإعدادية للعام الدراسي (2025 - 2026م) بنسبة نجاح تجاوزت (75%) والإعلان عن فتح باب الطعون اعتباراً من الاثنين إلى الخميس

وأعلن عن فتح باب تقديم الطعون أمام مكاتب الامتحانات بمراقبات التعليم، اعتباراً من الاثنين (20 - 23 يوليو) على أن يثبت فيها وإعلان نتائجها بعد ذلك. يذكر أن عدد طلاب التعليم الأساسي في ليبيا يبلغ حوالي (1.4) مليون تلميذ وتلميذة، في (135) مراقبة تعليمية، ويبلغ عدد الفصول الدراسية في ربوع ليبيا نحو (81,503) فصلاً دراسياً.



الناس- اعتمدت وزارة التربية والتعليم نتيجة امتحانات الشهادة الإعدادية للدور الأول حيث بلغت نسبة النجاح العامة (75.46%).

وهناً وزير التربية والتعليم محمد القريو الطلاب الناجحين في مراسم إعلان النتيجة التي نقلت على الهواء، متمنياً التوفيق في الدور الثاني لمن لم يحالفهم النجاح، وأفاد مدير المركز الوطني للامتحانات «أحمد مسعود» أن الأسئلة التي ثبت وجود أخطاء فيها منحت درجاتها كاملة للطلاب.

وبلغة الأرقام تقدم للامتحانات (211,416) تلميذاً وتلميذة، للامتحانات، نجح منهم (159,533) في حين بلغ عدد الذين سيدخلون امتحانات الدور الثاني 51,883 تلميذاً وتلميذة.

وبلغت نسبة النجاح في التعليم الديني (47.54%)، حيث تقدم للامتحان (284)، نجح منهم (556) تلميذاً وتلميذة.

وفي فئة الصم وضعاف السمع بلغت نسبة النجاح (95.24%) كما بلغت نسبة النجاح لتلاميذ المدارس الليبية في الخارج (89.10%).

وفي تفاصيل النتيجة أعلنت الوزارة أن عدد المتحصّلين على تقدير ممتاز تجاوز 73 ألف تلميذ وتلميذة، وعدد المتحصّلين على تقدير جيد جداً تجاوز 59 ألفاً.

وأثار مدير المركز الوطني للامتحانات قضية الأسئلة التي رصدت بها أخطاء، فأكد أن الملاحظات التي وردت من مصلحة التفتيش والتوجيه التربوي أخذت بعين الاعتبار، مشيراً إلى منح الدرجة الكاملة لجميع تلاميذ شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي عن تلك الأسئلة، بما يضمن تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين جميع المتقدمين للامتحانات- حسب قوله.

وأوضح في معرض حديث أن التعويض غطى سؤالاً واحداً في مادة الجغرافيا، وسؤالاً في الرياضيات، وسؤالاً في التربية الإسلامية.

عن قرب أرقام وحوادث ومستجدات

الناس- استلمت بلديات مصراتة وزليتن والخمس شحنات من المستلزمات الطبية لعلاج وغسيل الكلى.

أعلن عن ذلك الهيئة الوطنية لأمراض الكلى السبت (18 يوليو 2026م) معلقة بأن ذلك يأتي ضمن جهودها لتجهيز مراكز سليل الكلى، وتخفيف أي عوائق قد تؤثر في تقديم الرعاية الصحية لمرضى الكلى.

الهضبة طرابلس

أعلنت إدارة إنفاذ القانون بالإدارة العامة للعمليات الأمنية استمرار أعمال إزالة المنازل الواقعة بمحاذاة جسر الدائري الثالث بمنطقة الهضبة في العاصمة طرابلس، اليوم الأحد .

وأضافت أن هذه الأعمال تأتي عقب استكمال كافة الإجراءات القانونية، وصرف التعويضات المالية المستحقة، تنفيذاً لتعليمات النائب العام، بما يضمن استكمال المشروع وفق الإطار القانوني المعتمد.

بني وليد

افتتحت الأحد (19 يوليو 2026م) الدورات التدريبية ضمن المرحلة الحادية عشرة من مبادرة «مهنتك مستقبل» التي تنفذها وزارة العمل في بلديات بني وليد وتينيناوي والمردوم.

وتشمل الدورات تخصصات التمديدات الكهربائية، وصيانة الهواتف المحمولة، واللحام، وكشف أعطال السيارات، وصناعة الأغذية، والتفصيل والخياطة، ودورات الطاقة الشمسية والتبريد والتكييف، والسمكرة الصحية وصيانة المضخات.

رأس لانوف

انطلقت بمنطقة رأس لانوف أعمال الدورة التدريبية المتخصصة في أساسيات السلامة والإطفاء والإنذار المبكر، التي تنظمها المؤسسة الوطنية للنفط.

واستهدفت الدورة عدداً من موظفي المقر الرئيسي للمؤسسة.

ترهونة

أعلن جهاز الشرطة الزراعية فرع ترهونة السبت (18 يوليو 2026م) اقفال السوق الشعبي لبيع المواشي والاعنام الواقع بمنطقة الداوون بالتنسيق مع مكتب الصحة الحيوانية و الحرس البلدي بالبلدية .

وقال الجهاز عبر صفحته الرسمية بموقع فيسبوك إن اقفال السوق يأتي في اطار اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار مرض الحمى القلاعية وحفاظا على الثروة الحيوانية والصحة العامة.

باطن الجبل

أعلنت بلدية باطن الجبل عدم تسجيل أي حالات إصابة بمرض الحمى القلاعية داخل سوق المواشي بمدينة تيجي. نشرت الخبر الجمعة (17 يوليو 2026م) عقب جولة ميدانية قالت إنها قامت بها في أسواق المدينة كشفت فيها على الحيوانات بالسوق.

حراك مدني في مصراتة يرفض المبادرات السياسية المطروحة «مشروع بولس» وتطالب بالانتخابات الناس تنشر البيان الصادر عن الملتقى الوطني الثاني تحت شعار «معا من أجل ليبيا واحدة حرة ذات سيادة»

على إرادة الشعب الليبي، وتشرعن بقاء الأجسام الجاثمة على صدر الوطن.

حفظ الله ليبيا، وحماها من كيد الكائدين، وعاشت دولة حرة، مستقلة، وذات سيادة.

صدر في مصراتة بتاريخ الاثنين 20 / يوليو (2026 /

يذكر أن بولس كثف تحركاته مؤخراً حيث التقى الأسبوع الماضي مع رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة في طرابلس، ثم انتقل إلى بنغازي والتقى حفتر. ويعد أن كان أعلن في مصراتة أن لا مبادرة لديه، وأنه يريد أن يستمع للأراء. عاد وصرح بأن هدف خطته هو إنهاء الانقسام، دون التطرق للتفاصيل، وسربت وسائل إعلام دولية أن مبادرة حفتر تتضمن دمج السلطة التنفيذية على أن يكون صدام حفتر رئيساً والدبيبة رئيساً للحكومة.

الرجمة رحبت بمبادرة بولس في بيان، واصفة إياها بالمبادرة الواقعية. والتزمت الحكومة الصمت. وبالتزامن مع تحركات المبعوث الأمريكي عقدت اللجنة المصغرة (4+4) اجتماعها المرتقب منتصف الأسبوع الماضي بالعاصمة التونسية، والذي كان منتظراً فيه التوقيع على القوانين الخاصة بالانتخابات وقطع خطوات باتجاه الانتخابات.

الاجتماع عقد برعاية البعثة الأممية وهو السادس بين فريقتي اللجنة التي تمثل أطراف الصراع في ليبيا. لكنه لم يسفر عن التوقيع على اتفاق. ما حدا بالبعثة إلى تحديد موعد لاجتماع لاحق في الأسبوع الأول من أغسطس القادم.

بولس صرح بأن مبادرته مكملية لجهود البعثة الأممية، وأن مقترحه (الذي نفى وجوده سابقاً) يهدف إلى حل قصير لا يتعدى العامين إلى ثلاثة، كمرحلة انتقالية. هدفها إنهاء الانقسام السياسي والمؤسساتي. ولم تعلق البعثة على تصريحاته.

إن بناء دولة القانون والمؤسسات لا يستقيم مع تمكين الفساد والجرائم.

ومن هذا المنطلق، نعلن رفضنا التام والمطلق لأي شخصية ورد اسمها في تقرير خبراء مجلس الأمن الدولي، أو ثبت تورطها في قضايا فساد مالي، أو جرائم ضد الإنسانية، أو انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

وإن هؤلاء مكانهم ساحات القضاء والمحاسبة، لا سدة الحكم والقرار.

ثالثاً: الانتخابات الوطنية هي السبيل الوحيد للشرعية

نطالب وبشكل عاجل ب تسريع الخطوات العملية لإجراء انتخابات وطنية، تتيح للشعب الليبي ممارسة حقه الأصيل في اختيار من يمثله، لإنهاء حالة الانقسام والوصول ببلادنا إلى مرحلة الاستقرار السياسي الدائم.

رابعاً: على البعثة الاممية تنفيذ خارطة طريق محددة لإنهاء المراحل الانتقالية

نطالب بتشكيل حكومة جديدة بعيداً عن إعادة تدوير الحكومات القائمة ومؤقتة، تكون مهامها محددة بدقة وصارمة، وتقتصر فقط على:

• الإشراف الفوري على عملية التصويت على الدستور الدائم للبلاد.

• الإشراف الكامل واللوجستي على تنظيم الانتخابات الوطنية القادمة.

• تسيير الأعمال اليومية دون الدخول في أي التزامات طويلة الأجل قد ترهن مستقبل البلاد.

أيها الشعب الليبي الأبي..

إننا ومن قلب هذا الملتقى الوطني، نؤكد أن دماء الشهداء وتضحيات الأحرار لم تكن يوماً لتكون جسراً يعبر عليه الواهمون نحو مصالحهم الضيقة. وإننا نمد أيدينا لكل المخلصين في شرق البلاد وغربها وجنوبها لإنقاذ الوطن، ونحذر البعثة الأممية والمجتمع الدولي من مغبة السير في مسارات تقفز

الناس- شهدت مدينة مصراتة دعوات قادتها الجمعية الليبية للعمل الوطني، لملتقى وطني، يعلنون فيه رفضهم لما أسموه «مشروع بولس» لتقاطع السلطة- حسب وصفهم.

وطالب المشاركون في الملتقى بالانتخابات الوطنية كسبيل وحيد للشرعية، كما طالبوا ببناء دولة القانون والمؤسسات ونبد الفاسدين، وأدناه نص البيان الذي تحصلت صحيفة الناس على نسخة منه: ((أيها الشعب الليبي الكريم.. أيها الأحرار في كافة ربوع وطننا الغالي

في الوقت الذي تمر فيه بلادنا بمنعطف تاريخي حاسم، وفي ظل استمرار الأزمة السياسية وتمديد المراحل الانتقالية التي طال أمدها وأثقلت كاهل المواطن؛ تداعى اليوم أبناء ليبيا من مختلف الأطياف والمكونات، يلتقون جنباً إلى جنب مع إخوانهم في مدينة مصراتة الصامدة، في هذا الملتقى الوطني الجامع.

إن لقاءنا اليوم ليس مجرد ملتقى، بل هو صرخة وطن ترفض الارتهان، وتأكيد على وحدة المصير المشترك، وتدارس مسؤول للمستجدات السياسية الراهنة، وفي مقدمتها ما يُعرف بـ (مشروع بولس). وبعد مداولات عميقة ونقاشات مستفيضة اتسمت بالمسؤولية الوطنية، نعلن للرأي العام المحلي والدولي ما يلي:

أولاً: الرفض القاطع لصفقات تقاسم السلطة نؤكد رفضنا التام والمطلق لأي صفقات مشبوهة أو تفاهات لتقاسم السلطة وتدوير المناصب بين أطراف وجهات لم يتم انتخابها من القواعد الشعبية، ولا تمثل الإرادة الحقيقية للليبيين.

وإن أي محاولة لفرض سلطة أمر واقع جديدة خارج الإطار الشرعي للصندوق هي قفزة في الفراغ، وصفقة ستطيل عمر الأزمة ولا تنتهيها.

ثانياً: لا مكان للمتورطين والفاسدين في مستقبل ليبيا

الدببة يعلن من زليتن ما أسماه المبادئ الستة لأي مسار سياسي ناجح

الدببة: لن يكون هناك قرار يتعلق بمستقبل ليبيا يتخذ بعيداً عن الليبيين أو يفرض عليهم

الدببة: «التنازل رفعة عندما يكون في سبيل الوطن، والشجاعة مطلوبة عندما تكون في اتخاذ القرار الصحيح»

الدببة موبخا مسؤولي الكهرباء: بعد أن قلنا لليبيين إن الكهرباء تحسنت وطلبنا منهم أن يبيعوا مولداتهم، الفساد أعادنا إلى نقطة الصفر



* إنشاء وتجهيز مبنى قسم البحث الجنائي.
* إنشاء وتجهيز مبنى قسم شرطة النجدة.
* تنفيذ مشروع ازدواج طريق مدخل كعام الرابط بين الطريق الساحلي وطريق الكرامة الرئيسي بطول 5 كيلومترات.
* تنفيذ مشروع ازدواج طريق بوابة الدافنية بطول 27 كيلومتراً.

* تنفيذ مشروع ازدواج طريق مدخل كعام الرابط بين الطريق الساحلي والمنطقة الصناعية بطول 25 كيلومتراً.
* تنفيذ مجموعة من مشروعات الطرق الأخرى داخل بلدية زليتن.

وتأتي هذه القرارات ضمن جهود الحكومة لتسريع تنفيذ المشروعات التنموية، ودعم التنمية المحلية، ورفع كفاءة البنية التحتية والخدمات التعليمية والأمنية والمائية وشبكة الطرق بمدينة زليتن.

الدببة يوبخ مسؤولي شركة الكهرباء

وخص الدببة شركة الكهرباء بكلمة غير ودية، حيث شن هجوماً لاذعاً على إدارة الشركة العامة للكهرباء، وظهر في قمة الغضب وهو يصفها بـ «الفاشلة والساقطة».

وعبر عن استيائه الشديد مما آلت إليه الأمور قائلاً: «بعد أن قلنا لليبيين إن الكهرباء تحسنت وطلبنا منهم أن يبيعوا مولداتهم، الفساد أعادنا إلى نقطة الصفر».

وخاطب الدببة الحاضرين في وجود تغطية إعلامية مباشرة أنه صرف مبالغ مالية خيالية وكبيرة جداً طوال السنوات الماضية للمحافظة على استقرار الشبكة الكهربائية، لينتقياً الجميع بانهايارها السريع.

وانتقد بشدة «المسؤول الأول عن إدارة قطاع الكهرباء» دون ذكر اسمه، لرفضه الخضوع لأي جهات رقابية أو محاسبة على عمل شركته.

ومعلوم أن رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء هو «محمد عمر المشاري»، الذي كلف في يوليو 2022 بموجب قرار الجمعية العمومية للشركة، خلفاً لوفاء العبدلي، ونجح في تجاوز أزمة طرح الأحمال بدرجة كبيرة. إلا أن الأزمة عادت بوضوح في فصل الصيف الحالي.

وطالب الدببة بفتح تحقيق شامل مع المتسببين في أزمة الكهرباء، وأن يحالوا جميعاً إلى المحاكمة، دون أن يعلن عن إصدار قرار بالتحقيق. لكنه تعهد بالحل، ووعد الليبيين بأن حالة الكهرباء لن تستمر بهذا الشكل السيئ وفق تعبيره، وأنه سيتدخل لوضع الحلول الجوهرية لمنع تكرار الأزمة.

عن الليبيين أو يفرض عليهم، مضيفاً: «ما يحظى بقبول الليبيين هو ما سنمضي فيه، وما يرفضونه فلن يكون محل قبول منا».

وفي جملة لفتت الانتباه قال: «الحلول الوطنية لا تبني إلا بالتنازل والشجاعة»، وأردفها بأخرى تقول: «التنازل رفعة عندما يكون في سبيل الوطن، والشجاعة مطلوبة عندما تكون في اتخاذ القرار الصحيح».

ومن ورقة أمامه أكد الدببة أن «مستقبل ليبيا لا يصنعه طرف واحد ولا يحتكره أحد وإنما يشارك فيه جميع أبناءها»، وأعرب عن تمسك حكومته بمبادئ الدولة المدنية وترسيخ السلام والاستقرار، ورفض قاطع لاستخدام القوة لحل الخلافات السياسية.

وأضاف وفق ما نشرت منصة «حكومتنا» أن الحوار الجاد والمسؤول هو الطريق الوحيد لمعالجة الخلافات بين الليبيين، وأن لا مكان في ليبيا للاعتقالات خارج القانون، ولا للمساس بحرية الرأي والتعبير، ولا لأي إجراء ينتقص من كرامة المواطن.

وقال رئيس الوزراء أن الدولة ستبقى مسؤولة عن حماية الحقوق وإنفاذ القانون على الجميع دون استثناء، وأن «بناء الدولة لا يمكن اختصاره على المشروعات والخدمات، بل يبدأ ببناء الإنسان وفتح المجال أمام الشباب للإبداع والمشاركة».

والتفت إلى ملف الإعمار في البلدية المستضيفة للاجتماع، ليشير إلى أن حكومته تعمل اليوم على تنفيذ أكثر من (95) مشروعاً في مختلف القطاعات بمدينة زليتن.

مشروعات زليتن

وبالانتقال إلى ملف الإعمار وقع الدببة عدداً من القرارات التي تمنح الإذن بمباشرة الإجراءات للتعاقد على حزمة من المشاريع التنموية بزليتن، في البنية التحتية، والتعليم والصحة والخدمات.

ونشرت حكومتنا على صفحتها قائمة بهذه المشاريع على النحو التالي:

* إنشاء وتجهيز مركز تدريب المرأة ببلدية زليتن.

* تصميم وتنفيذ مباني كليات الطب البشري، وتقنية المعلومات، والآداب، والهندسة، والصيدة بالجامعة الأسمرية.

* إنشاء مدرج تعليمي بكلية الاقتصاد.

* تأثيث وتجهيز المدرج الرئيسي للجامعة الأسمرية.

* إنشاء مبنى ثانوية الأسمرية الدينية (بنات).

* تنفيذ خمس آبار بعمق 350 متراً وإنشاء خزان مياه لدعم منظومة الإمداد المائي بالبلدية.

الناس- أعلن رئيس الوزراء عبد الحميد الدببة عن مبادئ اعتبرها أساساً لأي مسار سياسي ناجح.

وفي الاجتماع العادي الرابع لمجلس الوزراء الذي عقد بمدينة زليتن السبت (18 يوليو 2026م) تطرق الدببة إلى عدد من الملفات السياسية والخدمية، وخص بالذكر شركة الكهرباء، وبخ فيها القائمين على الشركة بسبب القصور الذي تسبب في معاناة المواطنين بسبب الانقطاع اليومي المتكرر للتيار، مع اشتداد حرارة فصل الصيف.

وفي الملف السياسي أعلن الدببة أنه سيتوجه قريباً بخطاب للشعب الليبي يطرح فيه المبادرات والأفكار للمرحلة المقبلة، وأكد فتح نقاش وطني تشارك فيه البلديات والأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني.

واعتمد رئيس الوزراء عدد من المشاريع داخل بلدية زليتن، سيرد تفصيلها.

إعلان المبادئ في نقاط ست

وسط انتقادات وحراك شعبي يهاجم ما يسمى مبادرة بولس لتقاسم السلطة، أعلن الدببة عن ست نقاط وصفها بالمبادئ الأساسية لأي مسار سياسي ناجح:

أولاً/ الدولة المدنية، وسيادة القانون، والاحترام إلى إرادة الشعب عبر انتخابات حرة ونزيهة، بعيداً عن فرض الأمر الواقع أو منطق القوة.

ثانياً/ ترسيخ السلام والاستقرار، والرفض القاطع لاستخدام القوة أو التهديد بها لحل الخلافات السياسية، والحوار الجاد والمسؤول هو الطريق الوحيد لمعالجة الخلافات بين الليبيين.

ثالثاً/ المصالحة الوطنية من خلال برنامج وطني شامل يعالج أوضاع المهجرين، ويضمن حقوقهم، ويعالج ملفات الأسرى والمفقودين والمتضررين من الحروب السابقة.

رابعاً/ حقوق الإنسان وسيادة القانون، فلا مكان في ليبيا للاعتقال خارج القانون، ولا للمساس بحرية الرأي والتعبير.

خامساً/ استقلال الأجهزة الرقابية والمحاسبية، وتمتد رقابتها إلى جميع مؤسسات الدولة في كل أنحاء ليبيا، وعلى جميع المسؤولين، دون انتقائية أو استثناء.

سادساً/ التنمية والازدهار، بحيث تكون ثروات ليبيا وخدماتها وفرصها حقاً متساوية لكل الليبيين، في الشرق والغرب والجنوب، دون إقصاء أو تهميش أو تمييز.

الحلول الوطنية لا تبني إلا بالتنازل وفي كلمته أكد رئيس الوزراء أن لن يكون هناك قرار يتعلق بمستقبل ليبيا يتخذ بعيداً



المواجهة مع المخدرات في ليبيا. حرب من نوع آخر

أكثر من (45) طنا من الكوكايين ضبطت قبل وصولها للسوق الليبي في 2026م وأطنان من أصناف أخرى

مركز بحثي؛ توسع شبكات الاتجار المحلية وارتباطها بموردين خارجيين أسهم في تعزيز دور البلاد ك مركز توزيع متنام



تحديا متصاعدا بفعل تنامي تدفقات المخدرات وتنوعها، ما جعلها أكثر اندماجا في اقتصادات المخدرات غير المشروعة على المستويين الإقليمي والدولي

التقرير نشر تحت عنوان «شبكات المخدرات في ليبيا. تحولات السوق الغير مشروعة وتداعياتها»، استند فيها على تقرير أمني نشر في يناير 2026م تحت عنوان «ديناميكيات الاتجار بالمخدرات في ليبيا وأنحاء شمال أفريقيا».

واستنتج المركز أن توسع شبكات الاتجار المحلية وارتباطها بموردين خارجيين أسهم في تعزيز دور البلاد ك مركز توزيع متنام، بالتوازي مع اتساع السوق الاستهلاكي الداخلي.

وحذر في تقريره من الاعتماد على المقاربة الأمنية وحدها لمعالجة الظاهرة "إذ يرتبط انتشار الاتجار بالمخدرات بسياق أوسع من الهشاشة السياسية، وضعف المؤسسات، واستشراء الفساد، وارتفاع معدلات البطالة، خاصة بين الشباب. كما أن الاعتماد المفرط على قطاعي الأمن والدفاع في التوظيف والإنفاق العام لم يؤد إلى تقليص الأنشطة الإجرامية، بل ساهم أحيانا في إعادة إنتاجها ضمن بيئة غير مستقرة».

ودعا إلى تبني مقاربة شاملة تركز على تنويع الاقتصاد، وخلق فرص عمل منتجة، والاستثمار في التعليم والتدريب التقني، إلى جانب تعزيز أنظمة الرعاية الصحية والدعم الاجتماعي.

وفي خلاصة مركزة نادى المركز بتغيير تدريجي في البيئة السياسية والاقتصادية: "فإن الحد من ازدهار اقتصاد المخدرات في ليبيا يتطلب تغييرا تدريجيا في البيئة السياسية والاقتصادية التي سمحت بنموه، من خلال سياسات متناسقة ومستدامة تتمحور حول التنمية والصحة العامة، بما يفتح المجال أمام استقرار أوسع وتقليص الاعتماد على الاقتصادات غير المشروعة" - يقول المركز.

المدانين، وبالسجن لثلاث سنوات على التاسع، وغرمت جميع المتهمين بمبلغ عشرين ألف دينار، مع الحرمان الدائم من الحقوق المدنية.

وقد نشر مكتب النائب العام الليبي تفاصيل أحكام قضائية صدرت عام 2026 عن محكمة جنايات طرابلس والزنتان، أدانت شبكات إجرامية بتهم جلب وتهريب مخدرات ومؤثرات عقلية، شملت أحكاما بالسجن المؤبد ولسنوات طويلة وغرامات مالية. وتضمنت البيانات تفاصيل شحنات عبر السفن الباجيكية، وتنظيمات ترويج محلية، وشحنات مهلوسة عبر الحدود الجنوبية.

وفي مايو أصدرت المحكمة حكما مشددا بالسجن لمدة (20) عاما بحق ثلاثة متهمين، روجوا لمزيج من الكوكايين والحشيش والأقراص المؤثرة عقليا المعروفة باسم "روج". مع تغريمهم بمبلغ ثمانية آلاف دينار، وحرمان من الحقوق المدنية طيلة مدة العقوبة.

ثم في يونيو في قضية أخرى منفصلة أقام مكتب النائب العام الدعوى العمومية ضد تشكيل إجرامي منظم تخصص في الاتجار بالمواد المخدرة داخل العاصمة، فنظرت دائرة جنايات طرابلس الدعوى بحق ثلاثة أفراد بعد ثبوت تورطهم في الترويج للمواد المخدرة. فأنزلت المحكمة عقوبة السجن لأحد عشر عاما للمتهم الأول، وثمان سنوات للمتهمين الثاني والثالث، مع غرامة خمسة آلاف دينار لكل منهم.

وفي يونيو أيضا أعلن مكتب النائب العام عن تفكيك تنظيم عصابي انخرط أفراداه في جلب وتوزيع مخدر الكوكايين، فأحالت أربعة متهمين لمحكمة الجنايات، التي قضت السجن سبع سنوات وغرامة أربعة آلاف دينار لمتهمين اثنين، والسجن لخمس سنوات في حق المتهمين الآخرين مع غرامة ثلاثة آلاف دينار.

وفي تقرير نشره المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية مؤخرا أوضح أن «ليبيا تواجه

في التاسع من يوليو أعلن جهاز الأمن العام بالعاصمة طرابلس عن ضبط تاجر مخدرات بحوزته سبعة كيلوجرامات من مخدر الكوكايين. وضبطت بحوزته مبلغ (500) ألف دينار ليبي أثناء عملية المداهمة.

وبعد أقل من اثنين وسبعين ساعة أعلن جهاز مكافحة المخدرات بطبرق عن ضبط أقراص مهلوسة من نوع «لكرس» تقدر بنحو (30) ثلاثين ألف قرص، مع كمية (1.5) كيلوجراما من الحشيش. وكانت بحوزة شخص من مواليد (2003) يقيم بحي المنارة بطبرق. رجح عند الجهاز أنه حازها لغرض الاتجار والتسويق. وفي ضبقيات خفر السواحل ضبطت كميات من الحشيش المعروف باسم "الباسبور" في سواحل الخمس، وعثر على كميات من الكوكايين قذفتها الأمواج على شواطئ شرقي مصراتة.

القضية الأبرز في يوليو الجاري هي شحنة الكوكايين التي ضبطتها السلطات البوليفية.

فقد كشفت الصحافة في بوليفيا عن إحباط تهريب (123) كيلوجراما و100 جرام من الكوكايين، على متن شاحنة نقل ثقيل متجهة إلى ليبيا، شارك في هذه العملية النيابة العامة هناك والقوة الخاصة بمكافحة الاتجار بالمخدرات.

وقالت الصحيفة بأن العملية الأمنية بدأت في (09 يوليو 2026) بعد تفتيش القوة الخاصة لمكافحة الاتجار بالمخدرات شاحنة نقل ثقيل دخلت المجمع الجمركي متعدد الأغراض في «تامبو كيمادو»، وكانت تحمل حاوية بداخلها حفارة هيدروليكية مفككة.

«أثناء الفحص عبر أجهزة المسح الضوئي وإجراء تفتيش دقيق للمعدات -تقول الصحيفة- رصد المحققون مادة بيضاء مشبوهة، وعزز الكلب البوليسي المدرب لمكافحة المخدرات "بروتس" هذه الشكوك، فيما أكد الفحص الميداني السريع (Narco Test) أنها مادة الكوكايين؛ ليتم على الفور توقيف سائق الشاحنة في تلك اللحظة».

وتابعت الصحافة القضية حيث في اليوم التالي نقلت المعدات إلى المجمع الجمركي الإقليمي، وعثر المحققون على (109) طرود مخبأة داخل تجاويف داخلية للحفارة، قسمت عليها الكمية.

وحسب وثائق الشحن والنقل، فقد كانت المحطة التالية للشحنة هي موانئ تشيلي، قبل نقلها إلى ليبيا كمحطة قادمة.

ابتداء من شهر مارس رصدت صحيفة الناس عددا من الأحكام القضائية بحق المتورطين في قضايا المخدرات، ففي شهر مارس قضت محكمة جنايات طرابلس بمعاينة تسعة متورطين في جلب مواد مخدرة ومؤثرات عقلية، على متن ناقلتين بحريتين هما «جراند كاليفورنيا»، و«جراند اسبانيا» قادمتين من ميناء أنتويرب البلجيكي. وحكمت المحكمة بالسجن المؤبد على ثمانية من

الناس- في آخر العمليات الكبرى لضبط المخدرات أحبطت السلطات البوليفية محاولة تهريب شحنة من المخدرات إلى ليبيا تقدر بـ123 كيلو غراما من الكوكايين. قالت السلطات هناك أنها كانت مخبأة في حفارة هيدروليكية متجهة لليبيا.

وتضاف هذه العملية لمواجهة أمنية وقضائية غير مسبقة شهدها العام 2026 مع شبكات تهريب المخدرات الدولية والمحلية. فقد أحبطت في هذا العام أكبر عمليات تهريب في تاريخ البلاد، بالإضافة إلى ضبط متكرر لمروجي الحبوب المخدرة والحشيش والمؤثرات العقلية داخل المدن الليبية.

في هذا التقرير ترصد صحيفة الناس أبرز المواجهات مع شبكات المخدرات شاركت فيها الجهات المعنية في ليبيا، بالإضافة إلى السلطات الأمنية في عدد من البلدان.

في يناير 2026، سجل جهاز مكافحة المخدرات -وفق ما أعلن- ضبقيات بقيمة تتجاوز 8 ملايين دينار ليبي خلال شهر واحد فقط، شملت 58 قضية وتوقيف 82 متهما.

وفي فبراير ضبطت الأجهزة الأمنية ببنغازي أيضا شحنة (93) ثلاثة وتسعين كيلوجراما من مخدر الشيبو (اليس) في ميناء بنغازي، كانت مخبأة داخل حاوية تجارية قادمة من أوروبا.

وفي ميناء مصراتة ضبط جهاز الجمارك بالميناء شحنة من الأقراص قدرت بأكثر من أربعة ملايين قرص مخدر ومؤثر عقلي وصف بشديد الخطورة. كانت في طريقها للسوق الليبي.

أحبط الحرس المدني الإسباني تهريب (45) طنا من الكوكايين، وصفت بأنها الأضخم في تاريخ الشحنات المتعلقة بليبيا.

فعلى متن سفينة الشحن «أركونيان» ضبطت السلطات الإسبانية قبالة جزر الكناري الشحنة التي انطلقت من سبيرايلون، وكانت في طريقها إلى بنغازي. ورجح مراقبون أن عاصمة الشرق الليبي لم تكون سوى محطة «ترانزيت»، قبل التوجه إلى وجهتها النهائية.

في يونيو أعلنت ضببية الجمارك المالطية أنها صادرت (113) كليون جراما من الكوكايين عالي النقاء، كانت مخبأة داخل حاوية بضائع مشبوهة قادمة من كوستاريكا، وكانت وجهتها الموانئ الليبية.

تمكن حرس جمرک ميناء المنطقة الحرة مصراتة في يونيو 2026 من إحباط تهريب «(4.75) طنا من مخدر الحشيش، كانت قادمة من السنغال، ومرت عبر المغرب ومالطا، بعد تمويهها داخل حاويات على أنها مادة الحجر الجيري أو «كربونات الكالسيوم»



الوطنية للنفط تؤكد جدوى اكتشاف الإعطار بحجم (195) مليون برميل من النفط



الاكتشاف.

ودكرت المؤسسة أن المخزون الكلي للاكتشاف يصل إلى (195) مليون برميل من النفط في خزاني السبيل العلوي والسفلي، ومن المتوقع أن تصل قدرته الإنتاجية إلى (5000) خمسة آلاف برميل يوميا.

وأسندت عملية التطوير في هذا الاكتشاف لشركة الزويتينة للعمليات النفطية. كما أكدت شركة الزويتينة ذلك.

الناس -

أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط عن تجارية اكتشاف الإعطار الذي حققته شركة "أو إم في" النمساوية في حوض سرت.

وقالت على موقعها الرسمي الجمعة (17 يوليو 2026م) إنه تأكد جدوى الاكتشاف بعد حضر البئر B1-106/4، والانتهاء من عمليات تقييم خطة التطوير التي قدمتها الشركة للمؤسسة الوطنية للنفط، والتي أوضحت الدراسة تجارية

العدد (198) الثلاثاء 2026/07/21

إشراف

أحمد سعد أبوفناس

— (05) —

اقتصاد للناس



خطوة متقدمة لزيادة إنتاج النفط دعما للاقتصاد الوطني



■ وحيد عبدالله الجبوري

إعلان ثبوت الجدوى التجارية لحقل "الإعصار" هو أهم من مجرد الإعلان عن اكتشاف نفطي، لأنه يعني أن الحقل انتقل من مرحلة الاستكشاف إلى مرحلة الاستثمار والإنتاج. ويمكن قراءة هذه الخطوة من عدة زوايا:

1. زيادة الإيرادات الحكومية:

رغم أن الإنتاج المتوقع يبلغ نحو 5000 برميل يوميا، وهو رقم ليس ضخما مقارنة بإنتاج ليبيا الإجمالي، فإنه يضيف موردا ماليا جديدا للدولة، خاصة إذا استمرت أسعار النفط عند مستويات جيدة.

2. رسالة ثقة للمستثمرين:

نجاح شركة أو.إم.في النمساوية في الوصول إلى مرحلة التطوير يبعث برسالة مفادها أن الاستثمار في ليبيا لا يزال مجديا، وهو ما قد يشجع شركات نفط عالمية أخرى على تكثيف أعمال الاستكشاف.

3. تسريع الإنتاج بأقل تكلفة:

وجود الحقل بالقرب من المنشآت النفطية القائمة يعني أن تكلفة ربطه بالإنتاج ستكون أقل، وأن بدء ضخ النفط قد يتم خلال فترة أقصر مقارنة بحقول جديدة تحتاج إلى بنية تحتية كاملة.

4. دعم خطة ليبيا لرفع الإنتاج:

ليبيا تسعى منذ سنوات إلى زيادة إنتاجها النفطي. وكل حقل جديد، حتى وإن كان متوسط الحجم، يساهم في تعويض تراجع إنتاج بعض الحقول القديمة وتحقيق هدف رفع الطاقة الإنتاجية.

5. مؤشر على وجود اكتشافات أكبر مستقبلا

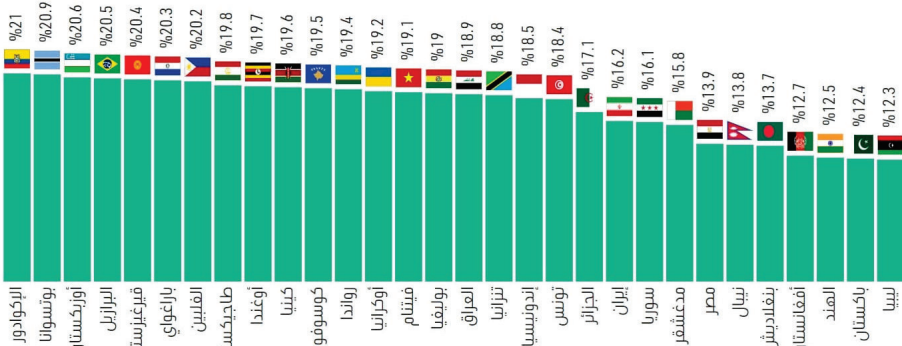
احتياطي الحقل البالغ 195 مليون برميل يعزز الاعتقاد بأن حوض سرت لا يزال يمتلك إمكانات نفطية غير مستغلة بالكامل، ما قد يقود إلى اكتشافات إضافية في المنطقة.

لكن هناك جانب آخر يجب الانتباه إليه:

فرغم أهمية الخبر، فإن أثره الاقتصادي سيظل محدودا إذا استمرت التحديات السياسية أو تعطلت عمليات الإنتاج والتصدير. كما أن إنتاج 5000 برميل يوميا لن يغير ميزان سوق النفط الليبي بشكل كبير، لكنه يمثل لبنة جديدة في استراتيجية زيادة الإنتاج على المدى المتوسط والطويل.

والخلاصة، هذه الخطوة تعني أن ليبيا لا تضيف حقلا نفطيا جديدا فحسب، بل تعزز ثقة المستثمرين، وتوسع احتياطياتها القابلة للإنتاج، وتقرب تدريجيا من هدفها برفع الإنتاج النفطي. والأهم أنها تؤكد أن قطاع الاستكشاف لا يزال قادرا على تحقيق نتائج واعدة، وهو ما قد يفتح الباب أمام استثمارات واكتشافات أكبر خلال السنوات المقبلة.

ليس بالضرورة الأكثر ازدهارا اقتصاديا.. ليبيا الأقل تكلفة للمعيشة في العالم لسنة 2026



والخدمات الأساسية عند مستويات متدنية. وعلى ذمته فقد حلت مركز في المركز السابع عالميا، وسوريا في المركز التاسع، وجاءت الجزائر وتونس والعراق في المراكز: 11، 12، 15. على التوالي.

واستند التقرير على تقارير عدد من المؤسسات

الناس -

صنف مؤشر Numbeo العالمي لتكلفة المعيشة (Numbeo Cost of Living Index، ليبيا على رأس قائمة الدول الأقل تكلفة للمعيشة في العالم للعام 2026م.

واستعرض الموقع المتخصص الذي يعد قاعدة بيانات تشاركية لأسعار المستهلكين في العالم، أرقاما عن مستوى المعيشة في ليبيا، وعند مقارنتها بالدول الأخرى وجد أنها الأرخص عالميا، وقد نقلت عنها منصات اقتصادية دولية مثل سي إن إن الاقتصادية، وغيرها.

ووفق التقرير فقد تصدرت ليبيا قائمة الدول الأقل تكلفة للمعيشة في العالم بمؤشر بلغ 12.3 نقطة، وجاءت باكستان في المرتبة الثانية بمؤشر 12.4 نقطة، حيث تسهم مستويات الدخل المنخفضة والقدرة الشرائية المحدودة في إبقاء أسعار السلع

البريقة: نواصل إمداد العاصمة طرابلس وضواحيها بثمانية ملايين لتر بنزين يوميا

الناس -

أفصحت شركة البريقة لتسويق النفط أن حصة طرابلس وضواحيها من البنزين يوميا تبلغ نحو ثمانية ملايين لتر.

وأضافت في منشور لها السبت (18 يوليو 2026م) إن شركات التوزيع تواصل تنفيذ المخصصات اليومية بما يضمن استمرار عملية التزويد وتلبية احتياجات المواطنين.

وتشهد العاصمة طرابلس استقرار في الأيام الأخيرة في توزيع الوقود، مع ملاحظة وجود طوابير طويلة أمام محطات التوزيع.

الشركة أشادت بالجهات المشاركة في متابعة انتظام عمليات التزويد، وبالتنسيق القائم بين لجنة الأزمة

التابعة لوزارة الداخلية، ورجال الحرس البلدي،

وشركات التوزيع والبلديات - وفق صفحتها الرسمية كما أشادت "بجهود العاملين في الموانئ والمسئودعات ومنظومة الإمداد والتوزيع الذين واصلوا أداء مهامهم على مدار الساعة، لضمان استمرار حركة الوقود وتنفيذ العمليات التشغيلية بكفاءة، بما ساهم في الانحسار السريع للاختناق منذ بدايته واستقرار عمليات التزويد".

وطمأنت الشركة بأن منظومة الإمداد تعمل بصورة مستمرة، وأن فرق العمل تتابع الموقف التشغيلي بشكل يومي لضمان توفر الوقود ومعالجة أي احتياجات إضافية للمحطات وفق الإجراءات والمخصصات المعتمدة



مكافحة الجرائم يضبط مشتبهين به في عملية غسل أموال استخدم ترخيص محل مواد غذائية بفرض التمويه

الناس -

كشف جهاز مكافحة الجرائم المالية عن حساب مصرفي برصيد (21) مليون دينار ليبي، يشتبه في قيامه بمخالفات تخضع لأحكام قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وذكر الجهاز الخميس (16 يوليو 2026م) إنه حقق في شبهة المخالفة لحساب مصرفي مفتوح باسم محل لبيع المواد الغذائية بلغت قيمة تعاملاته هذه القيمة الكبيرة، فأسفرت التحقيقات عن تحديد هوية صاحب الحساب، والذي تبين لديه عدم وجود محل فعلي، وأن الترخيص المستخدم إنما هو واجهة لفتح حساب مصرفي بغرض التمويه وإخفاء الطبيعة الحقيقية للأنشطة المالية.

وأضاف أن المشتبه به "استغل الحساب في ممارسة



عمليات شراء وبيع بطاقات الأغراض الشخصية الخاصة بالحصول على العملة الأجنبية، بالتعاون مع بعض القائمين على محلات الصرافة العاملة في السوق الموازية، إضافة إلى إجراء تحويلات بالنقد الأجنبي إلى خارج الدولة الليبية بطرق يشتبه في مخالفتها للتشريعات النافذة". حيث عد سلوكه ستغلائس للمستندات والتراخيص الرسمية في تنفيذ معاملات مالية مشبوهة، والإسهام في استنزاف النقد الأجنبي، والإضرار بالاقتصاد الوطني.

وأحال الجهاز محضر جمع الاستدلالات مرفقا بالمشتبه به إلى مدير مكتب النائب العام للاختصاص.

إسرائيل تقرر 3 مستوطنات بغزة و400 مليون دولار للتوسع بالضفة



وفي السياق ذاته، أشاد قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، اللواء آفي بلوط، بالـ «شركاء أمنيين» للجيش، خلال لقاء مع ممثلين عن تجمعات استيطانية في الضفة الغربية. من جهتها، اعتبرت الأمم المتحدة، في تقرير حديث، أن «عنف المستوطنين يتم بدعم من القيادة الإسرائيلية، مشيرة إلى أن غياب المساءلة القانونية أسهم في تصاعد الاعتداءات على الفلسطينيين وتوسع الاستيطان في الأراضي المحتلة».

من جانبه، أعلن وزير المالية سموتريتش تخصيص 1.3 مليار شيكل (نحو 400 مليون دولار) لتمويل عشرات المشروعات الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الحكومة أقرت التمويل الشهر الماضي . وتأتي هذه الخطوات قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 27 أكتوبر 2026، وسط اتهامات للحكومة الإسرائيلية بالسعي إلى فرض وقائع جديدة على الأرض عبر توسيع الاستيطان وتعزيز السيطرة على الأراضي الفلسطينية.

أعلن وزير الدفاع والمالية في إسرائيل خططا لتوسيع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، تشمل إنشاء ثلاث مستوطنات جديدة في شمال قطاع غزة، إلى جانب تخصيص أكثر من 400 مليون دولار لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، في خطوة أثارت انتقادات واسعة. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرئيل كاتس، إنه يعتزم إقامة 3 بؤر استيطانية من نوع "ناحال" في شمال قطاع غزة، وهي تجمعات عسكرية استخدمت تاريخياً كنواة لإقامة مستوطنات مدنية إسرائيلية.

العدد (198) الثلاثاء 2026/07/21

— [06] —

الناس

عربي

إبادة لأكثر من ألف يوم.. ماذا بقي من العمل الإغاثي في غزة؟

ويربط استمرار تسجيلها بالامتنال لمعايير سياسية وأمنية قد تستخدم لرفض التسجيل أو سحبه، من بينها دعم المساءلة القانونية أو حملات المقاطعة، أو مواقف تعد، وفق إسرائيل، نزعا لشرعيتها.

ويوضح مركز "رؤية" للتنمية السياسية أن هذه المعايير تهدد بإلغاء تسجيل أي منظمة توفّق انتهاكات الاحتلال أو تدعم القانون الدولي وحقوق الفلسطينيين، مؤكداً في تقرير أن إسرائيل تسعى إلى تسييس المساعدات الإنسانية وربطها باعتبارات سياسية تخدم سياساتها.

قيود الإغاثة تعمق المعاناة

يقول توم فليتشر، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، إن غزة تُبقي نفسها على قيد الحياة بفضل "حلول إنسانية مؤقتة وصمود الفلسطينيين"، مؤكداً أن هذا الوضع غير قابل للاستمرار.

وتشير بيانات مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (أوتشا) إلى أنه خلال إحدى الفترات في يونيو 2026، تمكنت 62% فقط من شاحنات المساعدات القادمة من مصر من تفريغ حمولتها، بسبب القيود والإجراءات التشغيلية، بينما واجهت القوافل تأخيرات واحتناقات متكررة.

وبحسب المكتب، فإن عمليات الإغاثة تحتاج إلى نحو 300 ألف لتر من الوقود يومياً لتشغيل المستشفيات ومحطات المياه وسيارات الإسعاف وشبكات الصرف الصحي، لكن الكميات الدخلة كثيراً ما كانت أقل من ذلك بكثير.

وتؤكد "أوتشا" أنه، في بعض الفترات، اضطر برنامج الغذاء وشركاؤه إلى توزيع أنصاف حصص غذائية فقط، تكفي لنحو 50% من الحد الأدنى للسعرات الحرارية، بسبب نقص الإمدادات.

كما أظهرت بيانات الأمم المتحدة أن معظم الأسر في غزة لا تستطيع الحصول حتى على 6 لترات من المياه للفرد يومياً، وهو الحد الأدنى المخصص للشرب والطهي في حالات الطوارئ.



مرتفعة، ورصد حالات محسوبة في التوزيع.

وأضاف أن غياب الرقابة والشفافية فاقم معاناة المحتاجين، وسهل استغلال المساعدات والإفلات من المساءلة، داعياً إلى إنشاء منظومة موحدة لإدارة الإغاثة، وقاعدة بيانات للمستفيدين، وتفعيل رقابة مستقلة وآليات شكاوى، وتشديد الإجراءات لمواجهة الاحتكار واستغلال المساعدات.

إقصاء المنظمات الدولية

ومنذ أوائل عام 2026، صعدت إسرائيل إجراءاتها بحق المنظمات الإنسانية الدولية العاملة في فلسطين، بينها منظمة أطباء بلا حدود، والمجلس الترويجي للأجثيين، و"أكشن إيد"، ولجنة الإنقاذ الدولية، عبر فرض نظام جديد يشدد شروط منح وتجديد تراخيص عملها.

وليُزَم النظام المنظمات بتقديم معلومات عن هيكلها التنظيمي، ومصادر تمويلها، وأنشطتها، وبيانات موظفيها،

وتعاني المؤسسات المحلية نقص التمويل والحماية.

خلل في منظومة الإغاثة

يرى المدير الإقليمي للائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة "أمان" في غزة، وائل بلوشة، أن المساعدات الإغاثية لم تصل إلى معظم مستحقيها بشكل عادل أو كاف، بسبب محدودية الكميات مقارنة بالاحتياجات، وغياب آلية تنسيق فعالة، ما حرم مناطق واسعة، خصوصاً شمال القطاع، والفئات الأكثر هشاشة.

ويؤكد بلوشة أن توزيع المساعدات واجه تحديات أبرزها سيطرة الاحتلال على المعابر، وإغلاقها المتكرر، واستهداف قوافل الإغاثة، إلى جانب الانهيار الأمني وتدمير البنية التحتية وضعف التنسيق بين الجهات الدولية والمحلية.

وقال: "خلال الأزمة، برز اقتصاد حرب مواز"، مشيراً إلى تسرب بعض المساعدات إلى السوق السوداء وبيعها بأسعار

الناس - الترا فلسطين

تجاوزت الإبادة الجماعية في غزة ألف يوم، بدا واضحاً خلالها أن منظومة الإغاثة الإنسانية كانت في قلب بنك الأهداف الإسرائيلي، حيث الضربات المباشرة للمركبات والمقرات، وقتل الطواقم العاملة في هذه الهيئات عمداً، حتى سُجل المعدل الأعلى من الضحايا للعمل الإغاثي في الحروب الحديثة.

والآن، بعد أكثر من 280 يوماً من توقيع اتفاق وقف إطلاق النار، يواصل الاحتلال سياسة الإغلاق الكلي أو الجزئي لمعابر رفح وكرم أبو سالم، وتقليص المواد المسموح إدخالها بذريعة "الاستخدام المزدوج"، بما في ذلك الزيوت وقطع الغيار الضرورية لبقاء مركبات الهيئات الإغاثية مثل الإسعاف والدفاع المدني قادرة على العمل، إلى جانب محدودية الممرات الآمنة، وتعقيدات التنسيق.

السيناريو الأكثر كارثية

تؤكد مسؤولية الضغط والمناصرة والإعلام بجمعية الإغاثة الزراعية، نهي الشريف، أن غزة تتجه نحو "السيناريو الأكثر كارثية" مع تفاقم المجاعة وانهيار سبل العيش والمنظومة الغذائية، بما يهدد مقومات الحياة الأساسية.

وتقول الشريف إن العمل الإغاثي يمر بمرحلة إنهاك غير مسبوقة، ورغم استمرار الطواقم المحلية والدولية في تقدير الحد الأدنى من المساعدات، فإن مقومات استمراره تتآكل تدريجياً.

وتشير إلى أن الأزمة تتجاوز نقص الإمدادات، لتشمل استهداف مقر المؤسسات الإغاثية، وشح الوقود، وتدمير البنية التحتية، ما أجبر المؤسسات على إدارة الأزمة بالحد الأدنى من الإمكانيات.

وبحسب الشريف، تحولت القيود التي تعيق وصول المساعدات إلى عامل رئيسي في تفاقم الأزمة الإنسانية، مؤكدة أن الاستجابة الحالية لا تلبّي سوى جزء محدود من الاحتياجات، في ظل تدمير الأراضي الزراعية واستهداف الصيد ومنع إدخال مستلزمات الإنتاج الزراعي والحيواني، ما يشل الإنتاج المحلي ويزيد الاعتماد على المساعدات، فيما تعيق القيود الإسرائيلية عمل الوكالات الدولية

لبنان

4324 شهيداً و12224 جريحاً حصيلة العدوان الإسرائيلي منذ 2 مارس الماضي

أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية، أن الحصيلة التراكمية الإجمالية للعدوان الإسرائيلي على لبنان منذ 2 مارس الماضي وحتى 16 يوليو الجاري بلغت 4324 شهيداً و12224 جريحاً.

وأوضح المركز، في بيان اليوم الخميس، أن الأرقام المحدثة تعكس استمرار تداعيات الاعتداءات الإسرائيلية على مختلف المناطق اللبنانية، في ظل متابعة يومية لعدد الضحايا والإصابات الناتجة عن الاعتداءات.

وأكدت وزارة الصحة العامة مواصلة جهودها في رصد وتوثيق الحصيلة البشرية للعدوان، بالتنسيق مع الجهات المعنية والمستشفيات، لتحديث البيانات المتعلقة بأعداد الشهداء والجرحى بصورة مستمرة.

مصر

10 ملايين لاجئ و وافد في مصر بتكلفة تتجاوز 10 مليارات دولار

قال وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، خلال لقائه المدير العام للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، إن مصر تستضيف أكثر من 10 ملايين وافد، معظمهم من السودانيين والسوريين، بتكلفة تتجاوز 10 مليارات دولار سنوياً، وفق تقديرات رسمية.

من جانبها، أكدت المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر إيلينا بانوفا، أن عدد اللاجئين وطالبي اللجوء المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مصر يبلغ 1.1 مليون شخص. وقالت إن هذا الرقم لا يمثل سوى جزء من إجمالي عدد اللاجئين والمهاجرين والأجانب الذين تستضيفهم مصر، والذي يبلغ 10.5 مليون شخص، وفقاً لما أعلنه الرئيس المصري.

سوريا

عودة 829 سوريا من ليبيا إلى بلادهم ضمن برنامج العودة الطوعية

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليبيا عودة 829 مواطناً سورياً من ليبيا إلى بلادهم، منذ نوفمبر 2025، ضمن برنامج العودة الطوعية الذي تنظمه المنظمة.

وأضافت المفوضية أن عدد السوريين الذين عادوا خلال العام الجاري بلغ 390 شخصاً، ليرتفع إجمالي العائدين طوعاً إلى سوريا منذ انطلاق البرنامج في نوفمبر 2025 إلى 829 شخصاً.

وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في وقت سابق أن نحو 1.4 مليون لاجئ سوري عادوا إلى سوريا، إلى جانب ما يقرب من مليوني نازح داخلي عادوا إلى مناطقهم الأصلية منذ سقوط نظام الأسد.

قوارب الروهينغا الغارقة.. صمت العالم يبتلع 500 مهاجر



أندامان وخليج البنغال منذ مطلع العام. وأكدت الوكالتان أن هذه المأساة تعكس تداعيات الصراع المستمر في ميانمار، وتدهور الأوضاع الإنسانية، وضعف فرص العيش في مخيمات اللاجئين، ما يدفع مزيداً من الروهينغا إلى خوض رحلات بحرية خطيرة تستغلها شبكات التهريب والاتجار بالبشر. ودعنا إلى تعزيز عمليات البحث والإنقاذ، وتوفير الحماية للاجئين، ومكافحة شبكات التهريب، ومواصلة الدعم الدولي ومعالجة أسباب النزوح القسري.

بازار في بنجلاديش. وأوضحت أن الاتصال فقد بإحدى السفينتين التي كانت تقبل نحو 250 شخصاً، فيما يُعتقد أن الثانية، وعلى متنها نحو 280 شخصاً، غرقت قبالة سواحل إيباروا في الثامن من يوليو، بينما لا تزال أعداد الضحايا غير مؤكدة.

وأضاف البيان أن الأمطار الغزيرة والفيضانات زادت مخاطر الرحلات البحرية، محذراً من أنه في حال تأكدت هذه الحوادث، فستضاف إلى نحو 300 شخص أبلغ عن فقد انهم أو وفاتهم في بحر

حذرت الأمم المتحدة، الخميس، من أن أكثر من 500 شخص قد يكونون لقوا حتفهم إثر غرق سفينتين قبالة سواحل بورما منذ أواخر يونيو، في واحدة من أسوأ الكوارث البحرية التي تطل

لاجئي الروهينغا. وقالت المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، في بيان مشترك، إن السفينتين أبحرتا من ولاية راخين، وكان على متنها أكثر من 500 شخص، غالبيتهم من الروهينغا، بينهم لاجئون من مخيمات كوكس

العدد (198) الثلاثاء 2026/07/21

[07]



للناس

دولي

هل تتدحرج واشنطن وطهران نحو الحرب الشاملة؟



الناس - الجزيرة نت

مع تواصل الغارات الأمريكية مستهدفة ما تقول طهران إنها بنى تحتية مدنية في جنوب إيران ووسطها، وسعت الجمهورية الإسلامية نطاق ردها، إذ لم تقتصر رسائلها على التهديد بإغلاق مضيق هرمز وعرقلة تدفق إمدادات الطاقة العالمية، بل انتقلت إلى استهداف قواعد ومنشآت حيوية في دول الجوار.

وفي حين هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشن هجمات برية وجوية واسعة النطاق، توعد قائد عسكري إيراني بالانتقال إلى "مرحلة العمليات الهجومية الشاملة"، مما يتذر بوقوف المشهد على حافة حرب إقليمية.

مؤشرات التصعيد

أفاد موقع "أكسيوس" الأمريكي، الجمعة، نقلا عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، بأن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغت إسرائيل بأنها سترسل عشرات الطائرات الإضافية للترزويد بالوقود جوا إلى البلاد، استعدادا لاحتمال توسيع العمليات العسكرية ضد إيران.

وأضاف الموقع أن ترامب يدرس شن هجوم واسع النطاق على إيران، يفوق الضربات الحالية في محيط هرمز من حيث الحجم والنطاق، وذلك بعد أن عرّضت عليه خطط عسكرية جديدة خلال اجتماع عقد في غرفة العمليات الثلاثاء الماضي.

وقال مسؤولون إسرائيليون للموقع إن الولايات المتحدة تعتزم إرسال عشرات الطائرات الإضافية للترزويد بالوقود خلال الأيام المقبلة، مما سيرفع عددها إلى المستوى الذي كان عليه في بداية الحرب على إيران. وأدرجت القيادة المركزية الأمريكية ما وصفتها بـ"البنية التحتية اللوجيستية العسكرية" ضمن قائمة الأهداف التي قالت إنها استهدفتها في أحدث هجماتها على إيران، في أول إشارة إلى استهداف بنى تحتية منذ أكثر من أسبوع.

وأعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، فجر السبت، انتهاء الليلة السابعة من الضربات ضد إيران، موضحة أن الهجمات استهدفت مواقع للمراقبة وبنى تحتية عسكرية، إضافة إلى مخازن أسلحة تحت الأرض وقدرات بحرية إيرانية، باستخدا طائرات مقاتلة ومسيرات وسفن حربية وأصول عسكرية أخرى.

تهديد بالحرب الشاملة

اتهمت إيران القوات الأمريكية باستهداف بنى تحتية مدنية، بينها مطار وجسور وميناء ومحطة قطارات. وتوعد مستشار المرشد الإيراني، محسن رضائي، بـ"هجوم شامل" إذا استمرت الضربات الأمريكية، مؤكداً، وفق التلفزيون الرسمي، أن طهران لن تكتفي "بالرد بالمثل". كما حذر قائد القوة الجوفضائية في

موضحا أن الأولى تتولى تنفيذ الإسناد الناري عبر الصواريخ الدقيقة، بينما تضطلع الثانية بمهام الحصار البحري، إلى جانب استخدام الطائرات المسيّرة والزوارق غير المأهولة، بما يشكل عملية عسكرية مركبة تجمع بين الحصار والقصف الجوي. واعتبر أن هذه العمليات أسهمت في إضعاف القدرات الإيرانية، لكنه رأى أن من المبكر الجزم بانتهاء قدرة بحرية الحرس الثوري على تنفيذ عملياتها. وأدت الضربات الأمريكية الأخيرة إلى تغيير خريطة التهديدات في مضيق هرمز، مع انتقال بؤر الاستهداف من المناطق القريبة من جزيرة قشم ورأس مسندم إلى الربع الأخير من المضيق، بحسب ما يرى أبو زيد.

وأرجع ذلك إلى تراجع قدرة الحرس الثوري الإيراني على استهداف السفن التجارية في الممر العماني بعد استهداف الجزر القريبة من المضيق.

وأوضح أبو زيد أن مؤشرات الوضع الميداني توحى باتساع نطاق التهديد البحري ليشمل قوسا جغرافيا يمتد من سواحل المكلا في اليمن حتى مضيق باب المندب، معتبرا أن هذا التحول يعكس محاولة إيرانية لإعادة تموضع التهديد عقب إضعاف قدرات الحرس الثوري البحرية نتيجة الضربات الأمريكية.

التوازن العملياتي بين الطرفين

وأشار أبو زيد إلى أن الضربات الأمريكية ألحقت ضعفا ملحوظا بمنظومة الضبط والسيطرة والإعلاء الراداري

الحرس الثوري، مجيد موسوي، من استمرار الهجمات الإيرانية حتى توقف واشنطن ضرباتها على الساحل الجنوبي لإيران ومضيق هرمز، فيما أكد متحدث باسم الجيش أن جميع البنى التحتية في المنطقة ستصبح أهدافا مشروعة إذا استهدفت البنى التحتية الإيرانية. وأعلن الحرس الثوري انفجار ناقلاي نفط أثناء عبورهما حقل ألغام جنوب مضيق هرمز، وفق وكالة "إرنا"، بينما نفت القيادة المركزية الأمريكية ذلك. وبالتوازي، شنت إيران هجمات استهدفت منشآت في الكويت، إضافة إلى البحرين والأردن، حيث أعلنت المنامة وعمان اعتراض وإسقاط عدد من الصواريخ الإيرانية.

ضرب قابلية الحركة

وفي تقسيمه للتطورات الميدانية الجديدة، قال الخبير العسكري والإستراتيجي العقيد نضال أبو زيد للجزيرة، إن الضربات الأمريكية التي نُفذت خلال الساعات الأخيرة ركّزت على "ضربات قابلية الحركة"، عبر استهداف الجسور والطرق وخطوط السكك الحديدية الرابطة بين بندر عباس وكل من أصفهان وشيراز وكرمان، بهدف شل حركة قوات الإسناد ومنع وصول التعزيزات إلى الساحل الغربي لإيران.

وأوضح أبو زيد أن الوجود الأمريكي في المنطقة يعتمد على توزيع الأدوار بين حاملتي الطائرات "يو إس إس لينكولن" و"يو إس إس جورج دبليو بوش"،

لدى الحرس الثوري، مستشهدا بعدة وقائع، بينها اصطدام سفينتين في الممر الإيراني إحداهما إيرانية، ووصول زورق أمريكي سريع غير مأهول إلى محيط بندر عباس وحدوث انفجار دون اكتشافه، إضافة إلى تعثر عمليات إخلاء سفينة جانحة قرب جزيرة هرمز، معتبرا أن هذه الحوادث تعكس تراجع كفاءة التوجيه والمراقبة البحرية. ورأى أن الولايات المتحدة أنشأت ما وصفها بـ"منطقة عمليات" تمتد على خطين رئيسيين، الأول بمحاذاة الساحل الغربي الإيراني بطول نحو 2400 كيلومتر، والثاني يمتد من كرمانشاه إلى كرمان وأصفهان وشيراز، بهدف قطع خطوط الإمداد اللوجيستي القادمة من العمق الإيراني ومنع إعادة بناء أو ترميم المواقع البحرية التي تعرضت للاستهداف.

وفي ختام حديثه، قال أبو زيد إن الولايات المتحدة غيرت نمط عملياتها العسكرية عبر اعتماد أساليب قتالية جديدة تقلل الكلفة السياسية والعسكرية واستهلاك الذخائر، بينما لا تزال إيران، بحسب تقديره، تعتمد نمطا تقليديا يقوم على استهداف المواقع ذاتها باستخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة، معتبرا أن ذلك أخل بالتوازن العملياتي بين الطرفين.



منتخب ليبيا لألعاب القوى يحصد ٤ قلائد ذهبية في بطولة شمال أفريقيا لألعاب القوى لفئتي تحت 18 و20 سنة

الذهبية في رمي القرص، بعدما سجل 50.69 متر، متفوقاً على التونسي سيف الدين شويخي، الذي اكتفى بالميدالية الفضية بمسافة 49.35 متر، بينما حل سهيل مخلوف ثالثاً بمسافة 44.82 متر.

كما أضاف يحيى العريق ذهبية ثانية في مسابقة في مسابقة دفع الجلة إثر تحقيقه مسافة بلغت 16.54 متر، متفوقاً على التونسي رسلان بن سعيد الذي سجل 15.66 متر، بينما جاء سهيل مخلوف في المركز الثالث بمسافة 14.60 متر.

ويؤكد هذا الإنجاز العمل الفني الكبير الذي يقوم به الاتحاد الليبي لألعاب القوى من أجل إعداد جيل جديد قادر على المنافسة في مختلف البطولات.



10.85 ثانية، متفوقاً على التونسي جاسر بن حسين، الذي حل في المركز الثاني بزمن 11.27 ثانية، بينما جاء الموريتاني محمد أبو صبيحة ثالثاً بزمن 12.29 ثانية.

ولم يكتفِ التكماك بهذا الإنجاز، بل عاد ليؤكد تفوقه في سباق 200 متر، محققاً الميدالية الذهبية الثانية بعدما سجل زمناً بلغ 21.59 ثانية، متقدماً على التونسي أمين الهازلي صاحب الفضية بزمن 22.48 ثانية، بينما نال التونسي زياد العلمي الميدالية البرونزية بزمن 22.86 ثانية.

حقق البطل عبد الله إبراهيم الترتيب الرابع في سباق 800 متر وكان قاب قوسين من تحقيق البرونزية من جهته، الرامي يحيى العريق توج بالميدالية

حقق منتخب ليبيا لألعاب القوى إنجازاً جديداً في منافسات بطولة شمال إفريقيا تحت 18 و20 سنة، التي اختتمت السبت بمدينة عين دراهم التونسية والتي أقيمت على مدار يومي 17 و18 يوليو الجاري، بعدما سجل حضوراً مميزاً بحصده أربع قلائد ذهبية، في إنجاز يعكس التطور المتواصل لرياضة أم الألعاب.

وجاءت الميداليات الذهبية الأربع مناصفة بين العداء همام التكماك والرامي يحيى العريق نجم فريق النجم الرياضي، اللذين قدما مستويات لافتة أهلتهم لاعتلاء منصات التتويج، ورفع العلم الليبي في البطولة الإقليمية.

العداء همام التكماك تمكن من إحراز ذهبيته الأولى في سباق 100 متر، بعدما قطع المسافة في زمن قدره

نادي الأهلي طرابلس يترشح لتنظيم بطولة أبطال الطائرة الأفريقية



أعلن مجلس إدارة النادي الأهلي طرابلس عن تقديمه بطلب رسمي لتنظيم منافسات بطولة الأندية الأفريقية في نسختها رقم 48 خلال النصف الأول من العام القادم.

جاء هذا الإعلان من خلال منشور على صفحته الرسمية، معرباً عن ثقة النادي في قدراته التنظيمية على إنجاز تنظيم البطولة، التي سبق وأن

وتخضع لسيطرة أندية شمال أفريقيا، حيث يمتلك الأهلي المصري الرقم القياسي في الفوز بها برصيد 17 لقباً، كان آخرها في مايو الماضي، فيما فازت الأندية المصرية باللقب 23 مرة، وحققت الأندية التونسية اللقب 17 مرة، في مقابل ثلاثة ألقاب للأندية الجزائرية ولقب ليبي واحد.

نظمها الأهلي طرابلس في عام 2013، والتي فاز بها النادي الصفاقسي التونسي، وتحصلت خلالها الطائرة الأهلاوية على المركز الثالث، غير أن المشاركة الليبية الأبرز سجلها السويجلي في مدينة مصراتة قبل عام، عندما حقق لقب النسخة الـ 46 بفوزه على الترجي التونسي في النهائي.

يُذكر أن هذه البطولة كانت قد انطلقت في عام 1980،

المنتخب الوطني للكرة الحديدية يتأهل للمشاركة في بطولة العالم بالبرازيل



بذهبية منافسات الفردي، وعبد المهيم راشد سويسى بذهبية الزوجي، كما أحرز منتخب ليبيا تحت 19 عاماً الميدالية الفضية في منافسات الزوجي، بواسطة الثنائي عبد المعز الزنتوتي ومحمد رحومة، فيما حقق المنتخب الوطني النسائي الميدالية البرونزية عن طريق الثنائي ساجدة المرادي وريتاج شويشين.

بعد تتويجه بأربع قلائد ملونة في البطولة الإفريقية المقامة في الجزائر. تأهل المنتخب الوطني للكرة الحديدية إلى بطولة العالم المقامة في البرازيل شهر أكتوبر المقبل

وجاء تأهل المنتخب بعد تتويجه بذهبيتين فضية وبرونزية، حيث توج البطل عبد المهيم الزيتوني

الشرارة سبها يعود للدوري الممتاز بعد 20 عاماً



بعد غياب دام قرابة 20 عاماً، عاد فريق نادي الشرارة سبها لمصاف الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم بعد ختام منافسات مرحلة سداسي الصعود للمنطقة الجنوبية.

وجاءت عودة الأسود والأبيض بعد تصدره لمنافسات الصعود بالعلامة الكاملة وبرصيد 15 نقطة بفوزه في مبارياته الخمسة، وكان آخرها فوزه على جاره ومنافسه على بطاقة الصعود، فريق الجزيرة سبها، بهدفين دون مقابل سجلهما، معتوق بركة، وعلي الحجازي

على مدار الشوطين، ليصل للنقطة 15 وبضارق 5 نقاط عن الجزيرة.

وكانت مسيرة "العنيد" كما يحب أنصاره مناداته، قد شهدت سيطرة على المجموعة، ففاز على جاره السلام سبها بهدفين، وعلى التحدي حج حجيل (1-3) وعلى الأوسط برقن برياعية نظيفة بعد أن افتتح سداسي المنطقة الجنوبية بفوز على العلام سمنو بثلاثة أهداف

لهدفين.

يذكر أن فريق نادي الشرارة الذي تأسس سنة 1977 بمدينة سبها، كان قد حقق صعوده الأول لدوري الأضواء عام 1982 ليهبط بعد موسم واحد قبل أن يعود عام 1995 ويهبط بعد موسمين قبل أن يخوض آخر موسم له في الممتاز عام 2006.

الاتحاد الدولي يلزم الاتحاد الليبي بدفع 820 ألف يورو لسياسيه



حسم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) النزاع القائم بين المدرب السنغالي أليو سيسيه والاتحاد الليبي لكرة القدم، بإصدار قرار يقضي بإلزام الاتحاد الليبي بدفع 820 ألف يورو للمدرب، تمثل مستحقات مالية متأخرة.

وجاء القرار بعد شكوى تقدم بها سيسيه إلى الفيفا بسبب عدم صرف مستحقاته المالية في المواعيد المتفق عليها، ما دفعه إلى إنهاء عقده من طرف واحد في 8 أبريل 2026، رغم أن العقد كان يمتد حتى عام 2027.

وكان أليو سيسيه قد تولى تدريب المنتخب الليبي في مارس 2025، قبل أن تنتهي تجربته بعد أكثر من عام، على خلفية الخلاف بشأن مستحقاته المالية.

مقتطفات رياضية

رمضان الجائر البريكي

«فريق الاهلي طرابلس يتوج ببطولة المنطقة الغربية لكرة السلة تحت 22 سنة.

«انتخاب عضو مجلس النواب انتصار شنيب رئيسا لمجلس ادارة نادي دارنس لمدة اربعة سنوات لتكون اول امرأة تتولى رئاسة نادي في تاريخ الرياضة الليبية.

«منتخب الجامعات الليبية لكرة اليد يتحصل على الترتيب الثاني في بطولة تيرامو الدولية لكرة اليد بعد ان خسر اللقاء النهائي امام فريق جامعات كازاخستان 26/28 في إيطاليا 2026.

«المنتخب الليبي للكرة الطائرة تحت 18 سنة يستعد للمشاركة في البطولة الافريقية بالاسكندرية بمصر خلال الفترة من 21 حتى 30 يوليو الجاري 2026.

نادي اليرموك الرياضي، يكلف المدرب محمود قنيدى مدربا للفريق الاول خلفا للمدرب فؤاد ابو شقارة.

«نادي المدينة، فسح عقد المدرب عماد الدهماني بالتراضي، ويتعاقد مع المدرب الاسباني اليخاندرو مينيديز، ومع الجناح الغاني بــــراندون انطوي ومع المهاجم السنغالي الحسن دياو لمدة 3 مواسم ومع لاعب الوسط الدوكالي الصيد، والظهير الايمن ايوب مصطفى، ولاعب وسط مهاجم انس الشبلي من الاتحاد.

«نادي الاهلي بنغازي، يفسح تعاقلده مع الحارس مراد الوحيشي، ويتعاقد مع الحارس محمد نشوش، والمدرب الصربي زوران.

«نادي الاهلي طرابلس يقوم بتجديد عقد الظهير محمد المنير والتعاقد مع المهاجم الجنوب افريقي فخري لاكاي من سيراميكا كيلو باتارا والبوروندي جان كلود من الهلال السوداني والمهاجم الكونغولي فيستون ماييلي من بيراميدز المصري.

«نادي النصر اعلن عن تعاقلده مع الجناح اسماعيل التاجوري من الاهلي طرابلس والمدافع طلال فرحات من الاتحاد والمهاجم حمزة الراشد من المروج والجناح الايمن طارق بشارة من الاهلي طرابلس والمدافع الحوتي من الاهلي طرابلس.

نادي الاتحاد، يقبل استقالة المدرب الجنوب افريقي رولاني موكوينا من تدريب فريق الأول لكرة القدم وتجديد عقد لاعب الوسط البوركييني ستي؟ان عزيزكي والتعاقد مع المدافع التونسي حمزة بن عبدة من الافريقي التونسي والجناح يحي الزليطني من النصر.

«مهند الديباني يتولى رئاسة نادي الإفريقي الليبي.

«الاتحاد الليبي لكرة القدم يتعاقد مع المدرب السنغالي يوسف دابو لتدريب المنتخب الليبي ، دابو كان المدرب المساعد للمدرب السابق للمنتخب، السنغالي اليو سيسيه.

قرعة بطولة إفريقيا للامم للميني فوتبول غينيا 2027

البطولة تقام خلال شهر يناير 2027 بمشاركة 24 منتخب إفريقيا.

ليبيا و المغرب و مروتانيا والسودان وجنوب السودان.

تقام قرعة البطولة في غينيا يوم 25 يوليو الجاري 2026 ليبيا في المستوى الاول في تصنيف المنتخبات صبة منتخبات غينيا والسنغال و مروتانيا وغانا وساحل العاج.

هل يتدخل الفيفا لمنح ميسي كأس العالم؟

حكم موندالي يزلزل الساحة ويحسم الجدل



طبيعية تحدث في أي مسابقة كروية كبرى، ومؤكداً أن خروج منتخب بلاده لم يكن بسبب تساهل التحكيم. واختتم كان تصريحاته بالتأكيد على أن السلوفيني سلافكو فينتشيتش الذي سيجري المباراة النهائية لن يهتم أبداً بهوية الفائز، موضحاً أن هدفه الأسمى يكمن فقط في إنهاء اللقاء بنجاح تام وتجنب ارتكاب أي أخطاء مؤثرة على النتيجة.

بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا، حينما سقط ميسي في منطقة الجزاء ولم يحتسب الطاقم خطأ لصالحه، ليكتشفوا لاحقاً بعد مراجعة اللقطات أنهم اتخذوا قراراً خاطئاً بحسن نية.

وأكد المساعد الموندالي أن الحكام بشر يخطئون وسط ضغوط المباريات الهائلة وسرعة اتخاذ القرار في أجزاء من الثانية، مبيّناً أن رؤية القمصان الملونة هي ما يحكم صافرة الحكم بعيداً عن أي تحيز مسبق لمنتخب معين.

وتطرق التقرير إلى دفاع الإيطالي بييرلويجي كولينا رئيس لجنة الحكام بالفيفا عن الفرنسي فرانسوا ليتكسيه، بعد اتهامات قوية أعقبت خسارة مصر ضد الأرجنتين في دور الـ 16 بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، ليؤكد نزاهة طاقمه بالكامل.

وحذر كان من خطورة هذه الاتهامات الباطلة التي تتسبب في توجيه تهديدات خطيرة لعائلات الحكام، مسترجعاً تجربته الصعبة في تحكيم نهائي كأس العالم 2010 الذي شهد إشهار 14 بطاقة صفراء وطرذاً وحيداً وسط انتقادات لاذعة لقراراتهم الصادقة.

وأشار الحكم إلى بعض الأخطاء التقديرية التي حدثت في 103 مباريات سابقة بالبطولة، معتبراً إياها نسبة

نفى أحد الحكام البارزين سابقاً وجود أي مؤامرات داخل أروقة الفيفا لمنح الأرجنتيني ليونيل ميسي لقب كأس العالم، مؤكداً أن الشائعات المنتشرة عبر منصات التواصل الاجتماعي حول توجيه الحكام تفتقر إلى الصحة تماماً.

وأوضحت صحيفة بي بي سي البريطانية وفقاً لتصريحات الحكم المساعد السابق دارين كان أن الحكام يعملون باستقلالية تامة، مشيراً إلى مشاركته في نسختين موندالييتين متتاليتين ومؤكداً غياب أي تواصل سري مع المسؤولين لتحديد الفائزين.

وأضاف دارين كان أن طواقم التحكيم تأتي من قارات مختلفة وتخضع لمعسكرات تدريبية مكثفة ومعزولة، حيث يقضون ستة أسابيع متواصلة في التدريب البدني ومراجعة الحالات التحكيمية دون أي وقت فراغ للتدبير الخفي.

وسخر الحكم الإنجليزي من شائعات رغبة الفيفا في تنظيم نهائي يجمع الأرجنتين ضد إسبانيا لتسليم الراية بين ميسي ولامين يامال، مشدداً على أن الحكام يتخذون قراراتهم بناءً على مجريات اللعب السريعة دون النظر لأسماء اللاعبين.

ضرب كان مثلاً بمباراة سابقة جمعت برشلونة ضد

ديمبيلي آخر ضحاياها.. لعنة الكرة الذهبية تلاحق نجوم المونديال منذ 68 عاما

رويتزر.. ديمبيلي ينضم إلى قائمة النجوم الذين فشلوا في التتويج بكأس العالم بعد الفوز بالكرة الذهبية.

رغم دخوله كأس العالم عام 2026 وهو يحمل لقب أفضل لاعب في العالم، لم يتمكن عثمان ديمبيلي من تحقيق ما عجز عنه جميع حاملي الكرة الذهبية قبله. فبـخروج المنتخب الفرنسي من نصف النهائي أمام إسبانيا بهدفين دون رد، انتهى حلم نجم الديوك في أن يصبح أول لاعب متوج بالكرة الذهبية يحرز كأس العالم في النسخة التالية مباشرة للتتويجه بالجائزة. كان ديمبيلي الأقرب إلى كتابة هذا الإنجاز التاريخي منذ البرازيلي رونالدو، الذي بلغ نهائي مونديال عام 1998 بعد تتويجه بالكرة الذهبية عام 1997، لكنه خسر المباراة النهائية أمام فرنسا.

أما نجم فرنسا الحالي، فقد توقفت رحلته عند الدور نصف النهائي، لتتواصل بذلك السلسلة التي بات كثيرون يصفونها بلعنة الكرة الذهبية.

ولم يكن ديمبيلي أول من اصطدم بهذه العقدة عند محطة نصف النهائي، إذ سبقه إليها البرتغالي أوزيبيو في مونديال عام 1966 عندما خرج منتخب بلاده أمام إنجلترا، ثم الفرنسي ميشال بلاتيني الذي ودع مع منتخب فرنسا نسخة عام 1986 أمام ألمانيا الغربية.

وبذلك أصبح ديمبيلي ثالث لاعب يحمل الكرة الذهبية يغادر البطولة من المربع الذهبي.

وفي المقابل، اقترب عدد من أساطير اللعبة من كسر هذه اللعنة دون نجاح، مثل الإيطالي جياني ريفيرا الذي خسر نهائي عام 1970 أمام البرازيل، والهولندي يوهان كرويف الذي سقط في نهائي عام 1974 أمام ألمانيا الغربية، ثم الألماني كارل هاينز رومينيغه في نهائي عام 1982 أمام إيطاليا، والإيطالي روبرتو بادجو في نهائي عام 1994 أمام البرازيل بضربات الترجيح، قبل أن يخسر رونالدو نهائي عام 1998 أمام فرنسا.

ولم تكن محاولات بقية الفائزين بالكرة الذهبية أفضل حالا، فالدنماركي آلان سيمونسن فشل في التأهل إلى مونديال عام 1978، بينما ودع ماركو فان باستن نسخة عام 90-19 من ثمن النهائي، وخرج مايكل أويغن



شواط ينظم رسميا للأهلي بنغازي



أتمّ المهاجم التونسي فراس شواط إجراءات انتقاله رسمياً إلى نادي أهلي بنغازي، بعد توقيعـه على عقد انضمامه للفريق خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. قادماً من النادي الإفريقي الذي قاده للتتويج بالبطولة التونسية لكرة القدم موسم 2025-2026. بعد غياب دام 11 سنة، حيث يعود آخر تتويج للإفريقي بالبطولة الى موسم 2014-2015. شواط لعب دوراً بارزاً في تتويج الفريق بفضل مستوياته الالفة وأهدافه الحاسمة التي جعلته أحد أبرز نجوم البطولة، نشير الى ان شواط كان أحد لاعبي المنتخب التونسي في مونديال 2026.

نادي الاهلي حسم صفقة التعاقد مع فراس شواط، بعد سداد قيمة الشرط الجزائي في عقده مع النادي الافريقي، والبالغة 600 ألف دولار، للنادي الافريقي، سيحصل فراس شواط على 1.2 مليون دولار في الموسم الأول في الدوري الليبي الممتاز، و1.3 مليون دولار في الموسم الثاني.

حوادث



■ علي السوسي

القيادة فن وذوق وأخلاق
فيه اللي الثلاثة ما
عنداش متهن حتى حاجة
وهذا سبب 90% من
الحوادث



■ خالد عقيلة

سأل أحدهم سفيرا سابقا
لماذا لم تنتقد الفساد وأنت
بمنصب سفير؟
قال: علمني أبي أنه من سوء الأدب
أن أتحدث وأنا أكل..

الرأي

فرز وكالة الصحافة للطباعة

العدد (198) الثلاثاء 2026/07/21

للناس

تصدر عن الهيئة العامة للصحافة

[10]

تنويه : الآراء الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن توجهها

الطباعة بمطابع الهيئة العامة للصحافة

العنوان
مصراتة
وسط المدينة
بجوار محطة
الحافلات
051 261 2478

الإخراج الفني
عبدالعظيم محمد الشقمانى
خالد محمد بادى
عبد الحميد حسن الشبخي

نائب رئيس التحرير
رضا علي عيسى
مدير التحرير
محمد رجب ارفيدة

النصب القانوني المحترم



■ د. محمود ابوزنداح

ليس كل ما يتم وفق القانون يحقق العدالة، وليس كل ما تحيطه الإجراءات الرسمية يخلو من التساؤلات.

آلاف الليبيين يتقدمون سنوياً إلى السفارات الأوروبية بطلبات للحصول على تأشيرات أو اللجوء، بعد دفع رسوم باليورو، واستيفاء قوائم طويلة من المستندات، ثم ينتظرون شهراً، وربما سنوات، قبل أن تنتهي نسبة كبيرة من الطلبات بالرفض، دون استرداد الرسوم المدفوعة.

وقد يصف البعض هذه المنظومة بأنها "نصب قانوني محترم"؛ فهي تستند إلى إجراءات معلنة ورسوم مقررّة، لكنها في نظر منتقديها تثير تساؤلات حول جدوى ما يدفعه آلاف المتقدمين مقابل طلبات لا يكتب لعدد كبير منها القبول.

إن البحث عن الهجرة لا يولد من فراغ، بل هو نتيجة لتراكم الأزمات. فالمواطن لا يبحث فقط عن المال، وإنما عن الأمان بكل صوره: الأمان النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والقانوني، والصحي. كما أن وجود مؤسسات قوية، وخدمات عامة جيدة، ومكافحة حقيقية للفساد، كلها عوامل تجعل الإنسان أكثر تمسكاً بوطنه.

لكن استمرار الانقسام، وضعف الخدمات، ونقص الدواء، وتعرّث بيئة الاستثمار والعمل، وتراجع بعض الحقوق، كلها عوامل تدفع البعض إلى التفكير في مغادرة البلاد بحثاً عن مستقبل أكثر استقراراً.

وفي سبيل ذلك، يقدم طالب التأشيرة أو اللجوء ملفاً قد يحتوي على أدق تفاصيل حياته: بياناته الشخصية، ووثائقه الرسمية، وسيرته، وعلاقاته الأسرية، وأوضاعه المالية، وأحياناً روايات تتعلق بمعتقداته أو ظروفه الاجتماعية أو غيرها من المعلومات الحساسة التي تختلف باختلاف نوع الطلب.

وسواء انتهى الطلب بالقبول أو الرفض، فإن هذه الملفات تبقى محفوظة ضمن أرشيف الجهات المختصة في الدول الأوروبية وفق أنظمتها وقوانينها، وهو ما يثير لدى البعض تساؤلات حول حجم البيانات الشخصية التي تصبح ضمن سجلات تلك الجهات، ومدى وعي المتقدمين بطبيعة المعلومات التي يقدمونها وآثار الاحتفاظ بها.

وليس المقصود من هذا الطرح التشكيك في حق الدول في تنظيم الهجرة أو حماية حدودها، فذلك حق سيادي تكفله القوانين الدولية، وإنما المقصود هو التساؤل: لماذا أصبح آلاف الليبيين مستعدين لخوض هذه الرحلة الطويلة والمكلفة، بكل ما تحمله من مخاطر واحتمالات الرفض؟ إن الإجابة تبدأ من الداخل، من بناء دولة توفر لمواطنيها الأمن، والكرامة، والعدالة، والخدمات، والفرص، حتى يصبح البقاء في الوطن هو الخيار الأول، لا الهجرة منه.

قنبلة التوطين الموقوتة

هل تواجه الهوية الليبية خطر الاندثار؟



■ صلاح الدين عبدالله الجبو

قومي وإنساني حتى تحرير فلسطين، مع إمكانية منحهم جوازات سفر مؤقتة لتسهيل حياتهم دون المساس بهويتهم الأصلية.

الحل الوحيد لهذه المعضلة المعقدة لا يكمن في تأجيل الشارع، ولا في تنظيم مظاهرات شعبية ضد المهاجرين أو مطاردتهم والتعامل معهم بطرق غير إنسانية تمقّدتنا عدالة قضيتنا؛ بل يكمن حصراً في يد الدولة، التي تملك وحدها القدرة على فرض الحل الحقيقي والفعال النابع من قرار سيادي يعبر عن استراتيجية وطنية واضحة المعالم، ترتكز على الخطوات التالية: الامتناع التام عن توقيع أي معاهدة أو اتفاقية دولية تهدف إلى توطين المهاجرين في ليبيا تحت أي مسمى أو إغراء مالي. فرض رقابة صارمة على الحدود البرية والبحرية لمنع التدفقات غير النظامية والسيطرة على جميع المنافذ. إعلان حرب لا هوادة فيها على عصابات تهريب البشر والجريمة المنظمة ومعاقبة المتواطئين محلياً. القيام بتعداد شامل وفوري لكافة الأعداد الهائلة الموجودة حالياً داخل البلاد، وتحديد أماكن تواجدها. حجز كل من لا يملك إقامة قانونية أو تصريح عمل في معسكرات تجميع مجهزة ولائقة، يتم التعامل فيها مع المهاجرين بكل احترام وإنسانية تليق بالكرامة البشرية. إعداد قوائم دقيقة باحتياجات السوق الليبي الفورية من الأيدي العاملة، وبناء عليها تمنح تصاريح عمل وإقامات مقننة لعدد محدود من العمالة التي تحتاجها البلاد فعلياً، في حين يتم ترحيل البقية إلى بلدانهم فوراً بالطرق الدبلوماسية.

الناهضة". ولا تزال الدول الغربية، عبر أدواتها السياسية، تمارس هيمنة اقتصادية وسياسية شرسة حتى يومنا هذا، تنهب القارة بلا رحمة، مما أغرق الشعوب الأفريقية في فقر مدقع، وأجبرها على الفرار جماعياً بحثاً عن طوق نجاة وحياة أفضل.

أما عن المسؤولية المحلية وغياب الدولة والاتفاقيات المشبوهة، فلا يسعنا إلا أن نقول: إذا كان الغرب هو المسؤول الأول والبعيد، فإن المسؤول الثاني والمباشرهم القادة السياسيون الليبيون الذين فتحوا حدود البلاد وتركوا الثغور دون رقابة تُذكر. بل إن بعض الأطراف المحلية أصبحت تستفيد مالياً من تجارة تهريب البشر، مما يمثل بيعاً مقنعاً للوطن لمن يدفع أكثر.

وبدلاً من أن تكف الدول الغربية عن نهب خزائن أفريقيا ومعالجة الأزمات الاقتصادية في بلدان المنشأ، تختار الحل الأسهل والأنانية السياسية، وهي طرد المهاجرين من أراضيها، وإبرام اتفاقيات مشبوهة مع مسؤولي الدول التي تعاني من هشاشة سياسية لتوظيفها كحراس حدود وإيداع المهاجرين فيها، مثل ليبيا وتونس. هذا التوجه سيمثل كارثة وطنية تشمل أبعاداً ديموغرافية وعرقية خطيرة خلال العقود القليلة القادمة، مقابل ملايين الدولارات التي تتدفق في جيوب النخب الفاسدة.

وتكمن خطورة المشكلة في ليبيا اليوم في غياب البيانات؛ فالدولة لا تعلم العدد الحقيقي للمهاجرين على أراضيها، وتفتقر لأي إحصائيات دقيقة تحدد هوياتهم أو أماكن إقامتهم. ونظراً لأن الغالبية العظمى منهم من فئة الشباب المستعد للاستقرار وجعل ليبيا وطناً بديلاً، فإن استمرار هذا التدفق دون رادع يهدد بابتلاع التركيبة السكانية، حتى يصبح الليبيون أقلية في أرضهم، مما يهدد الهوية الوطنية بالذوبان والاندثار، تماماً كما حدث مع السكان الأصليين في أمريكا الشمالية وكندا.

وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة التمييز بين أنماط الهجرة: فالوافدون العرب، كالمصريين مثلاً، يدخلون ليبيا بهدف العمل المؤقت ثم العودة إلى بلدانهم. أما الأشقاء الفلسطينيين، فلهم وضع خاص يستوجب منحهم حق واكتساب حقوق المواطنة في إطار من الدعم الإنساني والسياسي، كالتزام

يلقي العديد من المواطنين الليبيين باللوم على المهاجرين الأفارقة أنفسهم في معضلة الهجرة غير الشرعية، مدفوعين بمشاهدة عشرات الآلاف من الشباب الأفارقة الذين تغص بهم شوارع المدن الليبية بحثاً عن لقمة العيش.

صحيح أن هناك تدفقاً ضخماً جداً للمهاجرين غير النظاميين في ليبيا، ينتمي غالبيتهم العظمى إلى أفريقيا السوداء، إلا أن الحقيقة والإنصاف يقتضيان الاعتراف بأن هؤلاء المهاجرين ليسوا المسؤولين الأوائل عن هذا الوضع المأساوي.

الجدور التاريخية لهذه الأزمة سببها الاستعمار الغربي وإفقاره للقارة، ولفهم أسباب هذه الظاهرة، لا بد من العودة إلى التاريخ؛ ففي عام 1914، بلغت السيطرة الأوروبية على أفريقيا نحو 90% من مساحة القارة السمراء، ولم تسلم من هذا المد الاستعماري سوى إثيوبيا وليبيريا. حينها، بسطت بريطانيا العظمى نفوذها على ما يقارب 30% من القارة، فشملت إمبراطوريتها مصر، والسودان، وكينيا، ونيجيريا، وغانا، وجنوب أفريقيا. وفي المقابل، سيطرت فرنسا على السنغال، ومالي، وغينيا، وساحل العاج، وتشاد، ومدغشقر، وأجزاء من الصومال. أما ألمانيا فاستعمرت تنزانيا، ورواندا، وبوروندي، والكاميرون، وتوغو، وناميبيا. بينما تحولت الكونغو إلى ملكية شخصية لملك بلجيكا "ليوبولد الثاني" يعيث بها كيف يشاء. ولم تكن البرتغال بمعزل عن هذا التقاسم إذ سيطرت على أنغولا وموزمبيق وغينيا بيساو، في حين استحوذت إسبانيا على شمال المغرب وغرب، والريف، ووادي الذهب، وغينيا الاستوائية. أما إيطاليا، فقد بسطت سيطرتها على ليبيا، وأريتريا، وأجزاء من الصومال.

بناءً على هذه الحقائق، فإن المسؤول الأول عن هذه الهجرة الأفريقية الهائلة هي الدول الأوروبية التي استعمرت القارة، وقسمتها كغنيمّة، واستعبدت سكانها، ونهبت ثرواتها. وقبل أن ترحل عسكرياً، رسمت حدوداً مصطنعة بغرض زرع بذور النزاعات العرقية المستمرة، ونصبت حكماً موالين لها يحرسون مصالحها، لتواصل نهب الخيرات عبر الشركات الدولية الكبرى؛ وبتعبير صحفي بليغ: "خرج الاستعمار من الباب، وعاد من

عودة التوريث



■ د.محمد مليطان

منذ أن نالت ليبيا استقلالها كان مشروع توريث الحكم يظهر كلما بدا أن نظاماً ما قد رسخ أقدامه في السلطة. وفي كل مرة كان يقدم التوريث بصيغة مختلفة، لكنه كان ينتهي إلى الضل. فني العهد الملكي توقفت فكرة انتقال الحكم داخل الأسرة - رغم دسترتها - مع استيلاء العسكر على السلطة. وفي عهد الجماهيرية، وبعد أن تكونت عائلة حاكمة انتوت التوريث، انهار مشروع انتقال السلطة من القذافي الأب إلى الابن مع انتفاضة فبراير 2011.

اليوم، وبعد خمسة عشر عاماً من سقوط ذلك المشروع، تبدو ملامح محاولة توريث جديدة تلوح في الأفق، ولكن بقناع مختلف.

فالمشهد الليبي لم يعد يتجه نحو توريث السلطة داخل عائلة حاكمة واحدة، وإنما نحو تقاسمها بين عائلتين، وكان التجربة السابقة أفنعت أصحاب النفوذ بأن احتكار الارث السياسي لم يعد ممكناً، وأن الطريق الأقرب هو مقاسمة من الانفراد به.

فحضر الأب سعى طوال السنوات الماضية إلى فرض نفسه حاكماً فرداً على ليبيا، لكنه لم يتمكن من تجاوز حدود الجزء الذي يسيطر عليه من البلاد.

وفي المقابل حاول اللببية الكبير تثبيت سلطته في الغرب مستغلاً أدوات الدولة وأموالها، إلا أنه لم ينجح هو الآخر في إحكام السيطرة حتى على كامل الجغرافيا الواقعة ضمن نطاق نفوذه المفترض.

ومع مرور الوقت وضيق هامش المناورة وتبدل موازين القوى، يبدو أن الرهان قد تغير، فالأعمار بعيدا ، والوقت ليس مفتوحاً إلى ما لا نهاية، كما أن الفرض الدولية والإقليمية لا تنتظر أصحابها طويلاً ، وما يتوفر اليوم قد لا يكون موجوداً غداً، لذلك يبدو أن فكرة اقتسام الحكم والسلطة أصبحت أكثر واقعية لدى أصحاب المشروع من فكرة الاستحواذ الكامل.

ومن هنا يبرز الحديث عن صيغة جديدة قوامها انتقال النفوذ السياسي إلى الجيل التالي داخل العائلتين، في مشهد يذكر الليبيين بمحاولات التوريث السابقة، وإن اختلفت الأسماء والظروف والهينة، وكان ما تعذر تحقيقه لعائلة واحدة، يمكن إنجازه عبر شراكة بين عائلتين، خاصة بعد تجربة العائلتين الناجحة في تقاسم مراكز القوة والثروة وفي مقدمتها النفط وأموال المركزي.

غير أن هذا المشروع لا يبدو متماسكاً بالقدر نفسه في جانبي البلاد، ففي الشرق مشروع الخلافة أكثر استقراراً، ولا تظهر أصوات قادرة على المعارضة أو التأثير في مسارها. أما في الغرب فإن المشهد أكثر تعقيداً، إذ تتسع دائرة الرافضين للتوريث والمقاسمة، ودائرة المعارضين لها توسعت وامتدت إلى شخصيات وقوى كانت تحسب حتى وقت قريب ضمن

صار من الماضي..



■ عبد اللطيف السكير

يبدو أن الهدوء أصبح من الذكريات، فبمجرد انقطاع الكهرباء تبدأ "السيمفونية" المعتادة، وكل مولد كهربائي يعزف على مقام مختلف! حتى صار حديث المولدات والكهرباء جزءاً لا يتجزأ من يومنا، لينضم إلى سلسلة الأحداث التي لا تنتهي: أزمة سيولة، أزمة بنزين، أزمة غاز، والأّن أزمة كهرباء، ولسان حالنا يقول: إن شاء الله يطلع الصيف بدون (بلاث أوت).

بدون مبالغة، أصبح صوت المحركات الصاخب جزءاً أساسياً من تفاصيل حياتنا اليومية، ترافقه حكايات صيانتها والبحث عن الوقود وكأنها طقوس صيفية لا تنتهي! وكل عام أسوأ من عام.

والأخرف من ذلك أننا لم نعد نسال: هل ستقطع الكهرباء؟ بل: كم مرة انقطعت اليوم؟ وإن لم تنقطع بعد، فأبشّر، فليلتك على موعد مع العتمة!

ومن المفارقات العجيبة أن معايير المحاسبة والانضباط بل وحتى المثالية، تطبق بحزم على المواطن البسيط، بينما يردد المواطن: ياسيدي، ركبوا العدادات والساعات، المهم خلّوا الكهرباء مستقرة وما عاش تطفي! لكن..

هيهات!! عندما تُصرف الملايين والمليارات على تطوير قطاع الكهرباء، والظلام سيد الموقف، وأصوات المولدات تعلو في الفضاء، فهذا ليس مجرد إخفاق إداري، بل فشل وجريمة متكاملة الأركان، تستوجب المساءلة العاجلة، لأنها تمس كل بيت.

لقد ضاق الناس ذرعاً وملؤا، مرضى وكبار سن وأطفال وأسر أنهبها الحر، وآخرون يعيشون يومهم بين انتظار عودة التيار وتشغيل المولدات وتحمل تكاليف إضافية لا تنتهي.

تقسيم الدول في كل العصور ليس بدعة ولا أمر مستحدثاً، ولا حدثاً لا يتكرر، فالتاريخ حافل بدول قسمت وأخرى توحدت وثالثة انتهت وأصبحت مجرد ذكرى وتاريخ حسب الظروف والمعطيات ونوعية الدولة من يقطنها وكيف نشأت أصلاً..

ولنا في العصر الحديث أيضاً الكثير من الدول التي انقسمت وأصبحت دولاً متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر يوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، دون أن ننسى السودان واثيوبيا، وتبقى الهند وتقسيمها عند استقلالها أمراً لا يمكن نسيانه، إلى آخر القائمة، وهو أمر لن يتوقف وسيتكرر دائماً وكثيراً طيلة تاريخ البشرية..

إذا الأمر ليس مستغرب ولا يمكن حدوثه في كل زمان ومكان، وليبيا ليست استثناء "لوقدر الله" وحدث هذا الأمر الغير مرغوب شعبياً وعاطفياً، لكن يجب مواجهة الحقيقة والتعامل مع الأحداث بنوع من الواقعية والعقلانية، فما يحدث في ليبيا اليوم أمر لا يمكن إلا أن يؤدي إلى انقسام البلاد عاجلاً أو جلاً شئنا أم أبينا كنا مع الأمر أو ضده.

لكن السؤال الأكبر والأهم "لوقدر الله" وحدث هذا المكره، هو إلى كم ستقسم البلاد؟ وهل سيتم الاكتفاء بتقسيم ذاتي لا أكثر ولا يكون الأمر أكبر من ذلك؟..

فكل ما نعيشه اليوم وما يفعله أصحاب الكراسي، في ظل صمت بل ودعم ونفاق وتطويل من جزء كبير من الشعب وتعصبه القبلي والجهوي بكل أنواعه يجعل أمر التقسيم ليس بعيداً ولا مستغرباً.. فما حدث في البلاد من سفك دماء ومواجهات من أجل الكراسي والسلطة لا غير.. لا من أجل وطن ولا هم يحزون، وما يحدث اليوم من تقسم سياسي وجهوي أصبح يطال كل المؤسسات بكل أنواعها.. بل حتى القضاء الذي ظن البعض أنه قد يكون طوق النجاة في يوم من الأيام لم يسلم من هذا التقسيم، وكل ذلك ما هو إلا نذير بأن الحل الأمثل والنهائي لكل ذلك هو التقسيم لا غير، طال الزمان أو قصر..

فإن كانت هذه هي النهاية المتوقعة وهذا هو المصير المنتظر فلماذا نضع رؤوسنا في الرمال كالنعامة ونحاول تغطية عين الشمس والحقيقة بالغريال، وكان الأمر لا حقيقة له وغير وارد، ونفتح الباب لحوار حول الأمر، نقرر أيهما الأفضل لكل الأطراف والأكثر سلامة والأقل تضرراً، وخسائر بشرية دفع منها الكثير حتى الآن، ومالية تكاد تقلس بالبلاد في ظل الأوضاع الحالية، والانقسام السياسي والسلطوي والحكومي، بل والنخبوي لدى عديد الأطراف من الجانبين.. فلم لا نذهب إليه دون تأخير ونجعل الأمر واقعاً بإرادتنا وتفهمنا، قبل أن يفرض علينا ليس حتى من خارج البلاد بل من داخلها، ومن أصحاب السلطة والكراسي والجهويين والمتعصبين الذين أصبحوا هم أصحاب الكلمة في كل موقع..

فالتقسيم يبقى أحد أهم السيناريوهات المطروحة للحالة الليبية اليوم رغم محاولة الكثيرين الابتعاد عن مناقشته والتطرق إلى الحديث عنه جهراً.. حتى إنه لو نظرنا للواقع الحالي لوجدنا أنه لم يبق إلا وضع الحدود ولا تكتمل المشهد.

فالتقسيم كان حلاً للكثير من الصراعات بين الدول التي كانت واحدة في يوم من الأيام، فمثلاً الهند عندما كانت تحت الاستعمار البريطاني كانت دولة واحدة معاً، ولكن بعد التحرر والاستقلال مباشرة اختلف قادتُها فيما بينهم وخاصة على ديانة الدولة فكان الانقسام على أساس ديني لتخرج من رحمها دولة باكستان الاسلامية..

يوغسلافيا السابقة بعد وفاة تيتو دخلت في صراعات ومعارك وحروب بين اطراف متعددة انتهت بتقسيمها الى عدة دول بعد ان قتل الآلاف وخاصة في الصراع اليوسني وكان التقسيم

المساومة على وحدة الوطن..!



■ خالد الجربوعي

على الأساس العرقي أولاً والديني ثانياً..

السودان شهدت صراعات طويلة لم تتوقف حتى كان التقسيم وعلى أساس ديني، ومع هذا ما زالت تعاني من عدة صراعات ربما تزيد من تقسيم البلاد إلى أكثر من دولة مع مرور الزمن..

والتاريخ به الكثير من هذه الأمثلة.. وليبيا قد لا تكون استثناء "لا قدر الله" ولكن إن حدث الأمر في يوم من الأيام يبقى السؤال على أي أساس سيكون التقسيم؟ فالدين واحد والعرق يكاد يكون واحداً، إلا إن كان لدينا سبب جديد كما عادتُنا تأتي دائماً بالجديد، وهو الانقسام على الأساس القبلي والأهم الاقتصادي ومن أجل الكرسي.. لا أكثر ولا أقل.. فهل يكون هذا هو الحل في نهاية المطاف؟.. لا قدر الله خاصة أننا نعيش في وضع يتكرر مرة أخرى، من قبل من فرضوا على الليبيين الملكية وملكهم يوماً، وساووا بذلك على وحدة البلاد حينها من أجله، عندما وجدوا أن الأمور لا تسير كما يشتهون، خاصة أن السلطة ومقرها وأساسها أصبحت في غرب البلاد وعاصمتها، فأغضبهم ذلك حتى وصل الأمر إلى وصف من طالبوا به ملكاً إلى وصفه بإبليس.. وهؤلاء هم أنفسهم من طالبوا به ملكاً إلى وصفه بإبليس.. وهؤلاء هم أنفسهم من خرج منهم قائد سبتمبر ثم رفضوه وخرجوا عليه مرات ومرات.. وهم أنفسهم من خرجت منهم فبراير وفتانجها ثم انقلبوا عليها وكفروا بها، وهم أنفسهم من يريدون اليوم أن يفرضوا على البلاد قائداً جديداً، يخرج من عندهم ليساووما به مرة أخرى، ومن أجله وفي سبيل منحه حكم كل البلاد، ولعائلته أو أبنائه على وحدة الوطن وسلامة مواطنيه.. فإلى متى نقبل بكل ما يأتي من شرق البلاد ويراد فرضه باسم وحدة الوطن والمحافظلة عليه؟ ونرضخ له وفي النهاية تكون النتيجة أنهم أول من يخرج عليه ويريدون تغييره بأي ثمن، حتى لو كان تدمير الوطن، والمثل يقول العاقل لا يلدغ من جحر مرتين، ونحن لدغنا منه مرات ومرات، فمتى نتعلم ونستفيد ونبحث عن طريق آخر بعيداً عما يأتي مما جرب كثيراً وفشل أكثر..

فما يحدث اليوم في ليبيا ليس بجديد وإن اختلفت التفاصيل، خاصة في صراع شرق غرب، فالمساومة على وحدة الوطن ومحاولة فرض الشروط والأشخاص أمر له جذوره من قبل، خاصة من قبل أهل الشرق، فهم من ساوروا على وحدة ليبيا عند الاستقلال من أجل فرض من يحكمها، فيما يقدم أهالي طرابلس ومعهم أهالي الجنوب التنازلات للمحافظة على وحدة الوطن، رغم كل المحن فكان ما كان حينها.. والأمر ذاته يتكرر اليوم وإن بتفاصيل مختلفة وأحداث مغايرة، لكن يبقى في العمق والنتائج هو ذاته، المساومة على وحدة الوطن من أجل أشخاص قبل كل الناس..

رغم محدودية أرضنا القابلة للزراعة، إلا أن المسطحات الاسمنتية تقضمها يوماً بعد الآخر.. سادت فكرة الاستراحات فكانت خير معين لهذه الحرب الباردة..

سندفع ضريبة باهظة، والأقرب ستكون من الأحفاد.



عبدالفتاح الشلوي



طه حديد

ليلة سعيدة وجودة الحياة امتياز.. هرب الضي وبناء على نصيحة خطباء الخطبة الموحدة اليوم فعلنا الصبر ففيه أجر عظيم، وسوف لن نتأفف ونشكو من انقطاع الكهرباء...

تجربة قاسية لأسرة ليبية في مالطا.. انتصر فيها العمل الإنساني



الناس -

اهتمت وسائل إعلام محلية ودولية بتجربة إنسانية لعائلة ليبية مغتربة، كانت مضطرة للعيش داخل سيارة لعدة أيام في دولة مالطا. ونقلت منصات ليبية عن الصحافة المالطية أن أسرة ليبية مكونة من سبعة أفراد في مدينة بيرزيبوجا المالطية، عجزت عن دفع تكاليف الإيجار المرتفعة، فتحوّلت إلى الإقامة داخل سيارة لأربعة أيام، قبل أن تتلقى مساعدات إنسانية، بعد إثارة قضيتها للرأي

العالم.

وذكرت صحيفة "تايمز أوف مالطا" أن وكالة الدعم الحكومية، أبوج، وفرت للعائلة مسكناً مؤقتاً، على أن يستمر إلى حين تأمين سكن أكثر استقراراً. مضيفة أن عدداً من الجمعيات الخيرية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، بادر إلى تقديم الدعم للعائلة وجمع التبرعات لها، فيما عرض مستشفى خاص توفير الرعاية الطبية لأحدى الطفلات التي تعاني من مشكلات صحية.

العدد (198) الثلاثاء 2026/07/21

الإشراق
وفاء أحمد

[12]

اجتماعي للناس

يصعب إصلاح مجتمع. مازال يعتبر
النقد إهانة والاختلاف خيانة..

(وعادت حليلة لعادتها القديمة)

كتبت / وفاء أحمد

قصة مثل عربي شهير يضرب لمن يتخلص من عادة سيئة لفترة ثم ينتكس ويعود إليها، وينسب هذا المثل لزوجة حاتم الطائي الذي عرف بكرمه وعرفت بشدة بخُلها، فاحتال عليها زوجها لتطبخ بسخاً، ولكنها عادت لما كانت عليه بعد وفاة ابنها.

وهو نفس المثل الذي ينطبق علينا نحن اليوم.. فمع بداية الثورة شهدت بلادنا انقطاعاً مستمراً للتيار الكهربائي، وتوالت الحكومات والوعود المستمرة، حتى حدث بعض الانتعاش الذي لم يستمر طويلاً لتنتكس الأوضاع من جديد وتصبح معظم مناطق ليبيا في ظلام دامس... انقطاع كامل للتيار الكهربائي، في مشهد يزيد من معاناة المواطنين، خاصة مع وجود كبار السن، والأطفال، والمرضى، وذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يحتملون استمرار هذا الوضع.

واستمرار انقطاع التيار الكهربائي، وما يحدث من تدبّدب في الشبكة، يتسبب في تلف الأطعمة، وسط تراجع القدرة الشرائية بسبب غلّا الأسعار. بالإضافة لتلف المواد الكهربائية.

ومع عودة أزمة طرح أحمال الكهرباء في ليبيا إلى الواجهة، بالتزامن مع صيف ساخن وارتفاع متواصل في درجات الحرارة، تتفاقم معاناة المواطنين، ويأتي ذلك وسط انتقادات متجددة لعجز الحكومتين المتنازعتين في شرق البلاد وغربها عن إيجاد حلول جذرية للأزمة..

فألى متى يستمر هذا؟ رغم صرف المليارات.. انهيار في الشبكة دون وضع أي دراسات علمية، وإلى متى تبقى معاناة الناس دون حلول حقيقية؟ رغم تركيب العدادات الكهربائية المنزلية وازدياد أسعار الاستهلاك الذي لم يمنع المواطن من الالتزام بالدفع بانتظام، ولكن هذا أيضاً لم يقلل من معاناته رغم عدم قانونية ما حدث ويحدث..

وقد نص حكم المحكمة على:

(عدم شرعية تركيب عدادات الكهرباء الجديدة -الدفع المسبق- وأن تركيبها من قبل الشركة العامة للكهرباء يعد مخالفاً للقانون... وأن طلب إزالتها هو من اختصاص دائرة الأمور الوقائية بالمحكمة الابتدائية)..

شاب ليبي يصنع الفارق: من الشغف إلى الاحتراف ... سند قطيط ومسيرة من الإبداع الإعلامي



كتب / د. عبدالله راجح

المهنية.

ويجيد السيد سند اللغة العربية كلفته الأمر، إلى جانب مستوى متوسط في اللغة الإنجليزية، ويواصل العمل على تطوير مهاراته الفنية والإعلامية، واضعاً

نصب عينيه المساهمة في الارتقاء بالمشهد الإعلامي الليبي وصناعة محتوى احترافي يواكب المعايير الحديثة.

إن مسيرة سند عبد العاطي قطيط تمثل نموذجاً للشباب الليبي الطموح الذي اختار أن يبني مستقبله بالاجتهاد والعمل المستمر، مؤكداً أن الإعلام ليس مجرد مهنة، بل رسالة تتطلب الإبداع، والانضباط، والإيمان بأهمية الكلمة والصوت في خدمة المجتمع.

وفي الذكرى 69 لتأسيس الإذاعة الليبية، نسلط الضوء على واحدة من الطاقات الشبابية التي استطاعت أن تثبت حضورها في الفضاء الإعلامي الليبي، فمثل هذه النماذج تبعث على التفاؤل، وتؤكد أن مستقبل الإعلام الليبي سيكون أكثر إشراقاً بجهود أبنائه المخلصين، الذين يواصلون العمل بإخلاص للحفاظ على مكانة الإذاعة الليبية والارتقاء بمستوى رسالتها الإعلامية.

ليبيا تفخر بشبابها المتميز، وبالكفاءات التي تواصل صناعة النجاح في مختلف المجالات، ويُعد سند عبد العاطي قطيط واحداً من هذه النماذج التي تؤمن بأن التميز يبدأ بالشغف، ويكتمل بالإخلاص في العمل.

حيث بدأ مسيرته من إذاعة ليبو المسموعة وواصل مشواره الإذاعي، في إذاعة الوطنية والصحية، ولامر FM، و المركز، مكتسباً خبرات متراكمة في إعداد وإنتاج البرامج، وهندسة الصوت، والمونتاج، والإخراج الإذاعي.

وخلال سنوات عمله، شارك في تنفيذ وإنتاج العديد من البرامج والفعاليات الإعلامية والفنية، وعُرف بدقته في الأداء، واحترافيته في إدارة الجوانب الفنية، إلى جانب مساهمته في إنجاح العديد من المهرجانات والأنشطة الثقافية والإعلامية، الأمر الذي أكسبه ثقة المؤسسات التي عمل معها، ورسخ مكانته بين الكفاءات الشابة في مجاله.

ولم تقتصر مسيرته على الجانب التنفيذي فحسب، بل امتدت إلى مجال التدريب ونقل الخبرة، حيث أشرف على تدريب عدد من الشباب في تخصصات هندسة الصوت، والمونتاج، والإخراج الإذاعي، مساهمًا في إعداد كوادر جديدة تمتلك المهارات الفنية اللازمة للعمل في القطاع الإعلامي.

كما حرص السيد سند على تطوير قدراته المهنية من خلال الالتحاق بعدد من الدورات التدريبية المتخصصة، شملت مجالات الإخراج المسموع، وهندسة الصوت، والمونتاج والجرافيك، إضافة إلى إعداد التقارير والمراسلات الإدارية، في إطار سعيه الدائم لمواكبة التطورات التقنية والإعلامية.

وتقديرًا لجهوده وإسهاماته، نال مجموعة من شهادات التقدير نظير مشاركته الفاعلة في إنجاح البرامج والفعاليات الإعلامية والفنية، وهي شهادات تعكس مستوى الالتزام والكفاءة التي اتسم بها خلال مسيرته

من استوديوهات الإذاعات المحلية في العاصمة طرابلس إلى ميادين الفعاليات الإعلامية والفنية، استطاع "سند عبد العاطي قطيط" أن يشق طريقه بثبات في مجال هندسة الصوت والإنتاج الإعلامي، ليصبح واحداً من الكفاءات الشابة التي أثبتت حضورها في هذا التخصص، جامعاً بين الموهبة، والخبرة العملية، والشغف بالتطوير المستمر.



ولد سند قطيط في العاصمة الليبية طرابلس، ونشأ فيها، وحصل على دبلوم عال في المحاسبة، إلا أن شغفه بالإعلام والإنتاج الفني قادته إلى بناء مسيرة مهنية متميزة في مجال هندسة الصوت والإخراج الإذاعي، ليحسول هوأيته إلى تخصص مهني ترك فيه بصمة واضحة.

بدأ مشواره العملي بالعمل كمهندس صوت وفني مونتاج مخرج برامج، متنقلاً بين عدد من الإذاعات الليبية،

جذور في وجه العواصف

في اليوم؟". تتمتع بهذه الكلمات ودخل إلى بيته يجر خطاه البطيئة.

جلس في حجرته وفتح التلفاز، فإذا به يرى فتاة تتحدث عن أهمية أن يعيش الإنسان في عصره، لا في عصر أجده وقيودهم وتفكيرهم وأخلاقهم التي تأكلت مع مرور الزمن. اشماز الشيخ من هذا الكلام، وأحس أن العالم يتغير من حوله وهو لا يزال يتمسك بعادات -حسب وجهة نظر تلك الفتاة- بالية.

اعتصرت قلبه غصة عميقة: كيف صار الاحتشام في نظرهم عادة بالية؟ وكيف أصبحت الأخلاق قيوداً من زمن غابر؟ ليس الدين معاملة؟ أليس الخلق هو ميزان الإيمان؟

تمدد على فراشه وأمسك بهاتفه النقال، لعله يجد فيه عزاً يهون عليه ما رآه، وما إن فتحه حتى ظهرت تلك الفتاة وذاك الشاب اللذان يتمازحان ويضحكان بلا تكلف، وكأن الحيا قد أصبح في خبركان، وكأن الحشمة باتت انغلاقاً في هذا العالم. أصبح داخله يهتف بمرارة: "ما

كان الشيخ جالساً على كرسيه في حديقة منزله، يتأمل الأشجار والورود والفرشات التي تتطاير فوقها بخفة. وفجأة، لمح شجرة صغيرة تبرز من جذع شجرة كبيرة: تأمل المنظر ملياً، وما لفت نظره أن تلك الشجرة الصغيرة، برغم أنها خرجت من رحم أمها، إلا أنها لا تشبهها في اللون ولا في تماسكها ولا في سموها.

وبينما هو غارق في تفكيره، إذ به يسمع صوت فتاة وأمها من خلف سياج الحديقة، كانت البنت تقول لأمها بجدّة: "يا أمي، كل شيء يتغير، لن أعيش في عصرك؛ فنحن الآن في عصر العالم الرقمي؟".

كانت الأم تحاول إقناع ابنتها بأن تلتزم العرف والتقاليد، إلا أن الابنة لم تعبا بذلك، وبدأ يعلو صوتها. سمع الشيخ هذا الحوار، وفكر في داخله بحسرة: "لم هذا الصراع بينهما؟ لم لا يحاولان الوصول إلى تفاهم بهدوء؟".

التفت الشيخ نحو الشجرة وهو لا يزال يتأمل إبداع الخالق، وقال في نفسه: "قد يخرج من رحم النبات جذع أعوج، فكيف بإنسان يكاد يتغير العالم من حوله مائة مرة

كتاب: المنظومة الصحفية والإعلامية في ليبيا (2025-2011)



للأزمة السياسية والعسكرية في القنوات الفضائية الليبية. أما الفصل الثالث، فيتناول استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في ظل الظروف السياسية والأمنية التي شهدتها ليبيا، بينما يقدم الفصل الرابع حصراً توثيقاً للقوانين والقرارات المنظمة للعمل الإعلامي، الصادرة خلال الفترة الممتدة من عام 2012 إلى عام 2025.

الناس- أعلن الدكتور محمد الأصفر عن صدور كتابه الجديد بعنوان «المنظومة الصحفية والإعلامية في ليبيا (2025-2011)»، عن دار الجابر للطباعة والنشر. ويتناول الكتاب في أربعة فصول، تطورات المشهد الصحفي والإعلامي في ليبيا منذ عام 2011، ويستعرض الفصل الأول ملامح المنظومة الصحفية والإعلامية في البلاد خلال مرحلة ما بعد عام 2011، فيما يخصص الفصل الثاني لدراسة التغطية الإخبارية

ثقافة للناس

العدد (198) الثلاثاء 2026/07/21

إشراف

عبد الوهاب منصور الحداد

[13]

لَو أَجْبَرُونِي أَنْ أَشُقَّ بِإِبْرَةٍ
جَبَلًا أَصَمَّ وَأَنْ أَنَامَ مَعْلَقًا
لَوَجَدْتُ فِي هَذِي الْمَشَقَّةِ رَاحَةً
مِنْ أَنْ أَتَأَقَّسَ جَاهِلًا أَوْ أَحْمَقًا
الإمام الشافعي

ما وراء الشاشة

حين تتحول الحكايات إلى أدوات لصناعة الأفكار 2/2



■ مصطفى القعود

السياسي للنظام الأردني من حرب الخليج (بين العراق ودول الخليج).

وفي منحنى آخر.. عادة ما يلح في ذهني سؤال، لماذا تطبعت الدراما الكويتية سيدة الدراما الخليجية وتلفتت منذ زمن برداء الحزن، فقد كان معروفًا لدينا أن الدراما الكويتية خفيفة الظل، مرحية وتعتمد على الكوميديا في أغلب مسلسلاتها ومسرحياتها، وتعرفنا على ممثلين وممثلات ادخلوا البهجة إلى قلوبنا مثل (عبد الحسين عبد الرضا - غانم الصالح - إبراهيم الصلال - خالد النفيسي - علي المفيدي- سعاد عبدالله - انتصار الشراح - مريم الغضبان، فهل لحرب الخليج الثانية دور في ذلك؟ وهل استقر تأثيرها في صدور صنّاع الدراما في هذا البلد حتى الآن لتنعكس في أعمالهم الدرامية؟

وفي الخليج ظهرت الدراما السعودية، وبفضل الدعم السخي والسيطرة على عديد القنوات الفضائية فرضت نفسها وصارت أمراً واقعاً، ونجحت في استثمار ذلك من خلال إنتاج أعمال واكبت التطورات الكبيرة في سياسات الدولة ومحاولات انفتاحها على العالم الخارجي، ومسلسل طاش ما طاش منح مساحة من الحرية للتركيز على سلبات المجتمع وهيمنة بعض التيارات وأفكار المتشددين، ومن خلال المسلسل كسرت تلك الهالات المضيفة فوق رؤوسهم بشكل كوميدي مقنع.

واختتم بالقفزة الزهيدة للدراما التركية التي انتزعت مكاناً لها بفضل ذكاء صنّاعها ودعم الدولة، بدايةً من وادي الذئاب وأطغرل وعثمان، وانتهاءً بمسلسل المنظمة الذي يشعرك بأن يد المخابرات التركية طويلة لدرجة أن بإمكانها أن تخطف ذلك المتطاول على الدولة من فراش نومه ولو كان في آخر الدنيا كما يقولون.

الخلاصة أن الدراما تخطت المواضيع التي تتناول العلاقات الزوجية ومشاكل المواطن اليومية، بل تعدتها إلى صناعة أفكار وإرسال رسائل إلى الغير بأننا نحن هنا.

ولا يختلف الأمر كثيراً في الدراما السورية، حيث لاحظ الجميع في فترة سابقة تركيزهم على ما ارتكبه الأتراك من أفعال قاسية تحت عباءة الخلافة الإسلامية ضد الشعب السوري، تزامن ذلك مع قضية عبد الله أوجلان الكردي المتمرد على تركيا، واتهام الأخيرة لسوريا بدعمه وإيوائه، ثم مرحلة المسلسلات التي تدين الاستعمار الفرنسي للشام، على خلفية تدهور العلاقات السورية الفرنسية، ولعل مسلسل باب الحارة هو أفضل نموذج يؤكد ذلك فقد استطاعت حارة الضبع أن تقاوم العدو بل انتصرت عليه بفضل شجاعة سكانها والباب الذي عجزوا عن تحطيمه!!! وفي فترة ليست بالبعيدة ومن خلال التقارب بين إيران وسوريا، ظهرت مسلسلات تغازل ذلك التقارب، أبرزها مسلسل الأمين والمأمون، الذي يصور الأمين العربي كفتي طائش شاذ جنسياً، يعاقر الخمر وكل الملذات، يعكس المأمون ذو الأصول الفارسية، المتدين الشهم والكرام، إضافة إلى ما حاولت أن ترزعه هذه الدراما من أفكار تتماشى وتواكب الإيديولوجية التي تقوم عليها الدولة في فترة حكم البعثيين.

ومما لاشك فيه أن الدراما السورية نجحت بشكل كبير خلال الآونة الأخيرة فنياً ونقدياً، واستفادت منها الدولة في إيجاد مورد مهم ومضمون، إلا أن توتر العلاقات مع بعض دول الخليج العربي، قد أثر فيها من الناحية التسويقية، حيث أن الكثير من المسلسلات التي أنتجتها بقيت حبيسة العلب، لنرجع بذاكرتنا إلى مصير المسلسلات الأردنية، التي غزت تلفزيونات الوطن العربي بعد المقاطعة العربية لمصر، وقد دفعت الثمن باهظاً بعد زمن قصير، نتيجة للموقف

مصراته في وصف الشيخ الكافي (1889 - 1908م)



الناس- صدر هذا العام كتاب «رحلات الشيخ محمد بن يوسف الكافي التونسي الدمشقي إلى طرابلس وبرقة (1306/1326هـ - 1889/1908م)» عن دار الوليد، وهو «انتقاء وتقديم وتعليق» محمد عكرة النويري، وجاء في 150 صفحة من القطع الصغير. ويتضمن الكتاب أربع رحلات قام بها الشيخ الكافي إلى ليبيا، الأولى سنة 1889م، إذ قدم بحراً من صفاقس إلى طرابلس، ثم واصل رحلته برّاً إلى زليتن ومصراته، قبل أن يتجه إلى بنغازي. أما الثانية فجاءت كزيارة أثناء عودته من مصر إلى تونس، حيث مر بمدينة طرابلس سنة 1899م. وفي مطلع القرن العشرين قام برحلة أخرى لطرابلس وجنزور والزاوية والعجيلات ومسلاتة والخمس وزليتن ومصراته، فيما كانت زيارته الأخيرة إلى طرابلس سنة 1908م، ثم غادرها بحراً إلى بنغازي في طريقه إلى إستانبول. وقد كانت رحلة الشيخ الكافي الأولى قد انطلقت من صفاقس في أواخر يونيو سنة 1889م على متن باخرة إيطالية متجهة إلى طرابلس، ومنها انطلق مع قافلة مصراته برّاً، حاملاً معه رسائل توصية إلى الشيوخ خليفة شنيش ومصطفى الختال.

في ضيافة الشيخ خليفة شنيش

عند وصوله إلى الزاوية السنوسية في مصراته (كانت قرب جامع بلال وسط المدينة اليوم)، التقى الشيخ خليفة شنيش، الذي خصص له غرفة في الزاوية، وصفها بأنها كانت «مستوفاة فرشاً وما يحتاج إليه الساكن من الأواني».

وأبدى الكافي إعجاباً بالغاً بشخصية الشيخ خليفة شنيش، إذ قال عنه: «وجدته من أهل العلم، لطيف المأانسة»، ثم أضاف: «وبالجملة فإن هذا الشيخ لم أر مثله، إن كان حاضراً في البلد يدي مع يده في أوقات الأكل الثلاثة، وإذا كان غائباً عن البلد كلف أهله بإرسال الأكل إلى بيتي في الأوقات الثلاثة». ويذكر أنه أقام عنده «شهرًا وثلاثة عشر يومًا نترقب باخرة تذهب إلى الإسكندرية».

سوق الثلاثاء في يدّر

خلال إقامته زار الشيخ الكافي قرية يدّر، وسجل وصفًا لسوقها الأسبوعي، فقال: «ذهبت إليها يوم الثلاثاء، فوجدت السوق في بسيط من الأرض بجانب

البلد، وبعد طلوع الشمس بقليل حسبت ما ذبح من الغنم فإذا هو خمس وتسعون شاة، ومن البقر خمسة أو ستة، ومن الإبل ثلاثة أو أربعة، وانظر إلى انتفاء السوق كم تدبج؟ ولا تستغرب أيها الناظر؛ فإن أهل هذه الجهة لا يشترون اللحم بالرطل، إنما يأخذ الواحد منهم نصف شاة، أو ربعها، أو كلها».

لقاء الشيخ مصطفى الختال

كما زار الشيخ الكافي الشيخ مصطفى الختال في منزله بيدّر، وروى تفاصيل اللقاء بقوله: «فلما وصلت إليها دقيقت حلقة الباب، فدخلت، فإذا الشيخ عنده طلبة يقرؤون عليه درساً في ألفية ابن مالك... ولما تم الدرس، خرج الطلبة، وبقيت عنده، فصار يسألني عن أشياء، فأجبته عنها، إلى أن سألني عن كمية ما معي من الدراهم، فأخبرته بذلك، فقال: هذا القدر لا يكفي؛ لأنك تحتاج إلى شراء الكتب والثياب، فاللائق بك إذا وصلت إلى بني غازي تخرج إلى البادية، وتقرئ فيها القرآن سنة أو سنتين، حتى يجتمع عندك نصيب وافر من الدراهم تذهب به إلى الأزهر، وأنه هو (أي الشيخ الختال) فعل ذلك قبل ذهابه إلى الأزهر».

لكن الكافي خرج من الشيخ الختال غاضباً، وذلك بعد أن أمر له بالغذاء، وذهب الشيخ الختال للغذاء في داره لوحده!

الرحيل عن مصراته

وبعد انتظار طال لوصول الباخرة القادمة من الإسكندرية، قرر الشيخ الكافي مواصلة رحلته بحراً إلى بنغازي على متن مركب شراعي، ويذكر أن الشيخ خليفة شنيش تكفل بإعداد الزاد له، ونقله إلى المرسى، وأوصى به راس المركب «ابن مهنة».

ويورد الكافي موقف كرم من قبل رجل من عائلة الأدغم تكفل بدفع أجرة رحلة الكافي إلى رايس «من غير معرفة ببني وبينه، وإنما أراد وجه الله، تقبل الله منه، ومن كل من يفعل معي معروفًا، قلّ أو كثر».

اندلعت شرارة المواجهة الليبية المصرية فيما عرف بحرب الأيام الأربعة بين القذافي والسادات.. التي انتهت بوساطة عربية قادها هوارى بومدين وياسر عرفات.

في الذاكرة للناس

[14]

حكاية الكتاب في مصراتة من زمن التهريب إلى زمن مكتبة البري



■ أحمد نصر

كنت وأنا تلميذ قرآن أتصفح كتب "وحي القلم"، و"عمر الفاروق"، و"حياة محمد" للكاتب المصري محمد حسنين هيكل، وعام 1953 عندما تخرج عمي الصديق من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف وعاد إلى أرض الوطن، عاد ومعه عدة كرتونات من الكتب الأحدث.

ولا شك أن مثل هذه المكتبة الخاصة على بساطتها، والتي عاصرتها في طفولتي وصباي يوجد شبيهها عند بعض عائلات مصراتة، لا سيما علماء الدين، وبعض الزوايا مثل زاوية الزروق والمحجوب، لكن لا توجد مكتبة لبيع الكتب في مدينة مصراتة، وكل الذي أذكره في هذه الفترة المبكرة من حياتي وأنا أتردد على كتاب "زاوية البي" بدءاً من العام (1948م) أنني كنت أشاهد وسط زحمة أيام الأسواق الثلاثة في المدينة "أماطين" رجلاً مسناً يفرش حصيراً ويبيع عليه بعض الكتب، وهو الحاج أو الشيخ بشير الدولي رحمه الله.

ثم ظهر في سماء المدينة شاب فقيه زاول تجارة الكتاب في مصراتة وهو الشيخ علي بن مادي رحمه الله. كان الشيخ علي جنبها يسافر مشرقاً إلى القاهرة عن طريق البر، مصحوباً بعدة وصايا لعناوين معينة، بالإضافة إلى متطلبات سوق الكتاب في المدينة، يغيب أسبوعاً وربما أكثر، ثم يعود ببضاعته ليصرفها، وإذا ما أتمها استأنف رحلته إلى القاهرة من جديد.

في أواخر الأربعينيات من القرن الماضي كان في بيت عائلتنا "مربوعة" تسمى "مربوعة الكتب" تميزاً لها عن "مربوعة الخزين"، و"مربوعة التبن"، وكان أهم محتوياتها ثلاث خزائن من الكتب، وعدة حصر، وفرشة أعجمية أحضرها والدي من الحجاز في حجته الأولى عام 1944م.

أغلب ما في هذه الخزائن من الكتب مؤلفات قديمة، بعضها من عهد جدي الشيخ عبدالرحمن بن نصر، يقول والدي عندما هاجرنا عام 1923م إلى منطقة السدادة كنا مخصصين جملاً في القافلة يحمل الكتب، وبعضها من ممتلكات عمي أحمد ووالدي وعمي الصديق، وأغلب موضوعاتها في علوم اللغة والفقه والتاريخ والأدب، ومنها ما هو مخطوط منسوخ باليد عن غيره، ومن بينها كتاب القاموس المحيط في أربعة مجلدات في طبعته الأولى عام (1330هـ)، ومن الكتب الحديثة حينذاك أذكر أنني

استمر الشيخ علي بن مادي في هذه المهنة التجارية الثقافية ردحا من أيام شبابه، فشارك بمجهوده الخاص في الجانب الثقافي المعرفي في وقت أحوج ما يكون إليه الوطن في بداية نهوضه، فأفاد واستفاد.

في هذه الأيام التقيت بالشيخ عمر ابن الشيخ علي بن مادي في إحدى المناسبات الاجتماعية، وتذكرنا والده مع مغامراته في إحضار الكتاب من القاهرة إلى مصراتة، فحدثني عن هذه الحكاية نقلاً عن والده رحمه الله.. تقول الحكاية:

إن الشيخ علي وهو في القاهرة يجمع بعض الكتب من المطابع والمكتبات ويعود بها إلى مصراتة كما في ديدنه تلك الأيام، وقد سمع به فضيلة الشيخ "طاهر الزاوي" فاستدعاه والتقى به، وسأله إن كان في إمكانه أن يدخل كتاب "جهاد الأبطال" إلى ليبيا ويسوقه في مصراتة؟ وهو كتاب ممنوع من التداول في ليبيا، فوافق الشيخ علي، وغامر بسبعين نسخة (أي ما يقارب ثلاث كرتونات) بالإضافة إلى بضاعته من الكتب الأخرى.

يقول الشيخ علي كان حراس الحدود في البوابة يعرفونني من كثرة عبوري ذهاباً وإياباً، وكنت كثيراً ما أحضر لهم معي من القاهرة المجلات المصورة التي يحبون أن يتسلوا بها في تلك المنطقة الصحراوية الجافة، وعندما وقفت في

الحكومة الرابعة.

مايو 1957 - أكتوبر 1960

أسباب التعيين: كُلف عبد المجيد كعبار، الذي كان نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في الحكومة السابقة ثم رئيساً لمجلس النواب، بتشكيل الحكومة خلفاً لبن حليم، مستفيداً من خبرته الطويلة في الملفات الخارجية والمالية، وبخاصة إدارة المفاوضات المتصلة بعائدات القواعد الأجنبية وبدائيات إنتاج النفط.

أسباب العزل / انتهاء الحكومة: قادت حكومة كعبار، التي امتدت أكثر من ثلاث سنوات، مرحلة بداية تصدير النفط ورفعت قيمة المعونة الأمريكية إلى عشرة ملايين دولار سنوياً، وانتهت حكومته في أكتوبر 1960 مع دخول تعديلات وزارية جديدة استدعت تكليف رئيس وزراء آخر مع تصاعد ملفات مرحلة ما قبل النفط.

الحكومة الخامسة.

أكتوبر 1960 - مارس 1963

أسباب التعيين: جاء تكليف محمد عثمان الصيد بتشكيل الحكومة في مرحلة مفصلية شهدت الانطلاقة الفعلية لصادرات النفط الليبي إذ رأى الملك إدريس فيه الشخصية القادرة على إدارة هذا التحول الاقتصادي الكبير وتوظيف عائداته في خطط التنمية الأولى.

أسباب العزل / انتهاء الحكومة: أشرفت حكومته على بداية عصر النفط في ليبيا واستمرت نحو عامين ونصف، وانتهت في مارس 1963 في سياق التمهيد لتحول سياسي أكبر تمثل في إلغاء النظام الاتحادي الفيدرالي وتطبيق النظام المركزي، وهو التحول الذي نفذته الحكومة التالية.

أسباب التعيين: كُلف محمد الساقزلي، الذي كان قد سبق له رئاسة حكومة إمارة برقة قبل الاستقلال، بتشكيل حكومة انتقالية قصيرة عقب استقالة حكومة المنتصر الأولى، بوصفه شخصية مقبولة لدى الأوساط السياسية لإدارة المرحلة الانتقالية إلى حين استقرار تشكيلة جديدة.

أسباب العزل / انتهاء الحكومة: لم تكن هذه الحكومة سوى حكومة مؤقتة استمرت نحو خمسين يوماً فقط، إذ سرعان ما كلف الملك إدريس مصطفى بن حليم بتشكيل حكومة جديدة في أبريل 1954، لتنتهي بذلك أقصر حكومة في عهد المملكة.

الحكومة الثالثة

أبريل 1954 - 26 مايو 1957

أسباب التعيين: اختار الملك إدريس السنوسي المهندس مصطفى بن حليم، الذي كان قد شغل منصب وزير الأشغال العامة في حكومة برقة، لتشكيل الحكومة نظراً لكفاءته الإدارية والفنية ورغبة القصر في دفع مشاريع البنية التحتية (كهرباء ومياه وطرق) وتعزيز العلاقات مع الغرب في ذروة الحرب الباردة لتأمين المساعدات المالية للدولة الفتية.

أسباب العزل / انتهاء الحكومة: بعد أن تولى إلى جانب رئاسة الوزراء حقيقتي المواصلات ثم الخارجية، وأشرف على تفاوض اتفاقيات مالية وعسكرية مع بريطانيا والولايات المتحدة، قدم بن حليم استقالته في 26 مايو 1957 بعد أكثر من ثلاث سنوات في المنصب. عينه الملك بعدها مستشاراً خاصاً له ثم سفيراً لليبيا في باريس.

على مدى ثمانية عشر عاماً هي عمر المملكة تعاقب على الرئاسة عشر حكومات تباينت بين حكومات استقرت سنوات وأخرى لم تدم إلا أشهراً قليلة. وقد كان الملك إدريس السنوسي هو صاحب القرار الحاسم في تكليف رؤساء الحكومات وقبول استقالاتهم، في ظل نظام ملكي دستوري لم يمنح البرلمان والرأي العام والصحافة والمتغيرات العربية والدولية من التأثير المباشر في عمر كل حكومة ومصيرها.

الحكومة الأولى

مارس 1951 - فبراير 1954

أسباب التعيين: كُلف محمود المنتصر بتشكيل أول حكومة ليبية موحدة قبيل إعلان الاستقلال رسمياً، تمهيداً لقيام الدولة في 24 ديسمبر 1951، وذلك لكونه شخصية طرابلسية معتدلة ومقبولة من مختلف الأطراف في مرحلة توحيد الأقاليم الثلاثة (برقة وطرابلس وقران) تحت التاج الملكي، إضافة إلى خبرته الإدارية السابقة في مجلس طرابلس التنفيذي.

أسباب العزل / انتهاء الحكومة: استمرت حكومته قرابة ثلاث سنوات أشرفت خلالها على إرساء دعائم الدولة الجديدة والتوقيع على أولى المعاهدات مع بريطانيا والولايات المتحدة بشأن القواعد العسكرية، قبل أن يقدم استقالته في فبراير 1954 في ظل الضغوط السياسية المتصلة بإدارة العلاقة بين السلطة الاتحادية والأقاليم ومطالب توسيع الصلاحيات المركزية، لتُفتح الطريق أمام تشكيلة وزارية جديدة.

الحكومة الثانية

فبراير 1954 - أبريل 1954

عشر حكومات وأحد عشر تشكيلاً وزارياً

بين الاستقلال والانقلاب (1951 - 1969)

ح 1 / 2



■ محمد زعبيبة

حدث في عطلة الأسبوع.. الليبيون تفاجأوا برئيس حكومة جديد أعلن عنه يوم الجمعة وأعلن استقالته قبل السبت

ملتقى سياسي ليبي في جنيف أعلن عن «حكومة الاستقرار الوطني» وانتخب «المجذوب» رئيسا لها

رئيس الحكومة في بيانه الأول الذي سبق الاستقالة: أترشح لأنني أحمل برنامجا لا فقط شعاعا !

تعليقات الشارع الليبي على الإعلان حملت طابع السخرية غالبا وبعضا من التعليقات الجادة



والتصدي للفساد وتحقيق أمن المواطن والمجتمع، لتوحيد ودعم المؤسسات العسكرية والأمنية، في محاربة الإرهاب والجريمة والهجرة غير النظامية وتأمين الحدود،

أتعهد بسياسة خارجية ترسخ السيادة الوطنية وعدم التورط في سياسة المحاور وربط علاقات جيدة مع دول العالم، وسياسة خارجية عصرية تعطي اولوية مطلقة للدبلوماسية الاقتصادية، ويتنسيق خطة التوجه الإفريقي الليبيا من خلال التعاون الثنائي وتعزيز علاقات التعاون، وإبداع أشكال جديدة في العلاقات المتعددة الأطراف، لدعم المستثمرين الليبيين في أفريقيا، وتفعيل حق الليبيين المقيمين في الخارج للمشاركة في الحياة العامة، والسياسية وتعزيز إشعاع التواجد الليبي وتنويع الشراكات... إلخ

عقب ذلك انهال سيل من التعليقات على الإعلان، بعضها كان ساخرا، والبعض الآخر كان أقرب للجدية وأحيانا التساؤل.

الشارع السياسي الليبي يتفاعل

رمضان معيتيق كتب تعليق لا يخلو من كوميديا سوداء: «مهلا!! لا شيء في جنيف يدعو للضحك. هو مجرد تفسير خاطئ لكلمة الحوار (الليبي ليبي) بـ حوار (الليبي يبي يبي). وسويسرا من زمان خلفنا. وعلق الدكتور جمال ساخرا أيضا: "حكومة الجمعة....»

مجموعة من الحالمين قد لا يتجاوز عددهم العشرين، وبعد أن قامت بخلع "الجلاليل والفرامل والصباييط" بعد أداء صلاة الجمعة، ارتدت من البديل "والكرافاتات" اللامعة ما وقعت عليه الأيدي، ومن احد ضواحي جنيف قررت أن تشكل حكومة لتحكمنا.. لا يهم من هم ولا أعتقد أنهم يعرفون بعضهم، المهم أنهم اعلنوها يوم الجمعة... أيامكم وأيامنا مباركة وجمعتمكم وجمعتمهم مباركة فرج الفرجاني كان أكثر جدية في تعليقه حيث أشار إلى تجارب سابقة استقبلت بالسخرية وانتهت

الناس- ((أيها الليبيون أيته اللييات.. أنا أترشح لأنني أحمل برنامجا لا فقط شعاعا، وقد حان الوقت للدخول إلى الحكم، من منطلق الرؤية وليس التجريب))

الإعلان والاستقالة

في مفاجأة سيطرت لساعات على مواقع التواصل الاجتماعي الليبي، ظهر على الشاشة شاب يدعى «مصطفى المجذوب» من جنيف، وأعلن عن بيانه الأول كرئيس لليبي، شرع فيه بهذه الكلمات أعلاه. بعد ساعات من إعلانه ذلك، أعلن «المجذوب» استقالته، ليكون صاحب أقصر فترة رئاسة لليبي وربما في العالم، حتى إن جهة لم تعترف به أو تعترض عليه.

الشارع الليبي تلقف الخبر بكثير من الطرافة وقليل من التعليقات الجدية، أو النكتة السوداء، أما هو فقد تم التعريف به لاحقا من خلال مقاطع فيديو يظهر فيها بالزي العسكري، ويشار فيها إلى أنه كان على أحد محاور معركة بركان الغضب للدفاع عن العاصمة طرابلس 2019م، ويتحدث فيها عن المعركة كقائد عسكري.

في هذا التقرير نسرد ما جرى في يوم الجمعة (17 يوليو 2026م) فالحدث قد انفضى فعلا، فالصحيفة تراه حدثا خارج السياق يجدر توثيقه..

حكومة الاستقرار

ففي يوم الجمعة (17 يوليو 2026م) أعلنت مجموعة من الليبيين في جنيف السويسرية أطلقت على نفسها اسم «البعثة التحضيرية الدولية والهيئة الدولية لمكافحة الفساد» عن مولد حكومة جديدة لليبي، أطلقت عليها اسم «حكومة الاستقرار الوطني»، واختيار «مصطفى المجذوب» رئيسا لهذه الحكومة.

البيان الأول والأخير..

بعد ذلك ظهر المجذوب في بيان تلاه على منصات التواصل الاجتماعي، قال فيها: «مشروعنا وطني هدفه القضاء على الإرهاب والفساد والحفاظ على قوت الليبيين والحفاظ على الوطن والمواطن وتأسيس دولة المؤسسات والقانون، مشروعنا هدفه الخروج من الأزمة بنجاح، وخلق فرص عمل وبناء دولة اجتماعية ذات خيار مجتمعي واضح، وبرامج تنصب على الأولويات الحقيقية مشروعنا هو دولة حقيقية من نبد العنف وبدء عملية السلام والتنمية، والتأسيس لدولة مدنية ديمقراطية، واني أتعهد بضممان دولة ليبيا وأمانها ووحدتها وسيادتها، واستقلالية القرار الوطني الليبي وحفظ سيادة ليبيا ووحدتها وحفظ ثروات ومقدرات الشعب الليبي من الأطماع الخارجية، وتكون الكلمة العليا للشعب الليبي، وفقا لإرادته الحرة ومصالحه العليا،

شخصيات اعتبارية وتعليقات غير رسمية مجلس الدولة كغيره من الجهات الرسمية في الدولة لم يعلق على الإعلان، لكن عضو المجلس «سعد بن شرادة» علق متهكما بالقول: «من ليبيا يأتي الجديد» واصفا ما جرى في جنيف بأنه مثال حي على التحولات العجيبة والمفاجئة وغير المتوقعة في المشهد الليبي.

أما زميله في المجلس عبدالفتاح الشلوي بوحورة فكان جادا في تعليقه: «تخطيت كل ما قيل عن لقاء جنيف، والإعلان فيه عن تكليف رئيس حكومة، فأهملت كل التعليقات المتنمرة، ووقفت عند ميتافيزيقا الحدث: وهو أن بلادنا تمر بسابقة خطيرة؛ إن لم نتداركها فسنكون شعبا اندثر دون أن يسود، وأن الحدث يبين أننا نعيش حالة فراغ دستوري تشريعي خطير للغاية».

وعلق أشرف الثني الذي شغل سابقا الناطق باسم حكومة الوفاق الوطني منتقدا بحدّة: «يبدو أن تشكيل الحكومات أصبح يتم عبر صفحات التواصل الاجتماعي لا عبر المؤسسات.. كفانا عيثا واستخفافا بعقول الليبيين فقد أضحكتم العالم علينا».

من برغل إلى حضران

يذكر أن ليبيا شهدت في تاريخها أحداثا مشابهة، كالحادثة المعروفة في العهد القرمانلي عندما استولت شخصية علي برغل الذي وصف بالقرصان على الحكم بفرمان مزور من الاستانة. وحكم البلاد لعام ونصف تقريبا، قبل أن يفتضح أمره ويهرب من البلاد.

كما شهدت في العصر الحديث حادثتين اثنتين، الأولى عندما سيطر «إبراهيم حضران» على موانئ النفط في وسط البلاد وأعلن حكومة، بدواوينها ووزرائها وعين نفسه رئيسا.

والثانية عندما سيطر تنظيم الدولة «داعش» على سرت والقرى المجاورة لها وأعلن عن حكومة لا تخضع للحكومة الليبية وتتبع رأسها تنظيم الدولة في العراق والشام.

لكن المرة الأولى التي يعلن فيها عن رئيس حكومة دون أي توافق أو اعتراف داخلي او دولي، وهو لا يبسط سلطته على أي مساحة من الأرض كانت في يوليو 2022م، حين أعلن مواطن يدعى «مصطفى السريتي» عن حكومة أطلق عليها اسم «حكومة البشائر» في مصراتة، قوبلت بالكثير من السخرية والتندر، وعرفت شعبيا بحكومة «الحاج هرهور».

المختلف في حالة الرئيس «المجذوب» أنها اعلنت من الخارج. وأن الرئيس استقال فعلا قبل الإعلان عن تشكيلته الوزارية.

واقعا معاشا، يقول: «عندما أعلن عن حكومة جديدة في جنيف، عاد إلى ذهني مباشرة اجتماع مونترال عام 2020، الذي رعته منظمة الحوار الإنساني في سويسرا أيضا. يومها شارك عبد الحميد الدبيبة قبل أن يصبح رئيسا للحكومة، وشارك مليقطة قبل أن يصبح أحد أبرز مستشاريه. هذا التكرار يثير تساؤلات مشروعة حول دور هذه المنظمة التي تبدو مطلعة على أدق تفاصيل المشهد الليبي، وقادرة على جمع شخصيات بعينها حول طاولة واحدة في اللحظات المفصلية. والسؤال الأهم: هل تكتفي هذه المنظمات بتيسير الحوار، أم أنها أصبحت جزءا من هندسة المشهد السياسي الليبي؟ الأكثر إثارة أن بعثة الأمم المتحدة تبدو في كثير من الأحيان وكأنها شريك في هذه المسارات، لا مجرد راع لها. وبين كل جولة حوار وأخرى، يبقى الليبيون يتساءلون: من يصنع القرار الحقيقي، ومن يكفني بإعلانه؟»

د. خلود القماطي المترشحة للانتخابات البرلمانية والتي تقدم نفسها كناشطة سياسية وخبيرة في قضايا المرأة رفضت الإعلان وعلقت مديرة ظهرها له: «الحل الحقيقي الذي يجمع عليه الشارع الليبي هو إنهاء حالة الانقسام عبر مسار انتخابي واضح وشفاف (برلماني ورئاسي) يتيح لليبيين اختيار من يمثلهم، ويوفر للبلاد حكومة مستقرة ذات سيادة كاملة تلبى طموحات هذا الشعب».

أما كريمة حسن فقالت: «ليبيا لا تحتاج إلى تغيير الأسماء بقدر ما تحتاج إلى تغيير النهج.. فنجاح أي حكومة لن يُقاس بالتصفيق لحظة الإعلان وإنما بقررتها على توحيد المؤسسات.. وإنهاء الانقسام وتحسين معيشة المواطن وفرض سيادة الدولة على كامل التراب الليبي».

وبشيء من الجدية أضافت: «يبقى الحكم الحقيقي للأفعال والإنجازات.. فالشعب الليبي سئم الوعود وينتظر نتائج تُترجم إلى واقع يلمسه الجميع».



للناس الأخيرة

العدد (198)

الثلاثاء 2026/07/21

الحياة هو الاسم الحركي
للانحياز إلى الطرف الأقوى
دون تحمل المسؤولية
ألكسيس دوتوكفيل

ملف المبيدات في ليبيا .. أسئلة مقلقة

كتبت / عائشة الجروشي

أزمة المبيدات الزراعية في ليبيا ليست جديدة، وإنما هي قضية قديمة تتجدد مع كل موسم زراعي، وبينما تتوالى مواسم الإنتاج، يتصاعد القلق حول ما نضعه على موائدنا من خضروات وفواكه، والتي قد تكون ملوثة بمواد كيميائية سامة ذات أثر تراكمي، تُستخدم في كثير من الأحيان بعشوائية، بعيداً عن الضوابط والمعايير العلمية.

ومع إعلان الجهات المعنية فتح تحقيقات موسعة في هذا الملف الشائك، تتزاحم عشرات الأسئلة التي لا يمكن تجاوزها، لأن الإجابة عنها تمس صحة كل الليبيين.

أول هذه الأسئلة: هل يقتصر الخطر على المبيدات المحظورة دولياً والمصنفة ضمن المواد المسرطنة، أم أن الاستخدام الخاطئ والمفرط للمبيدات المسموح بها أصبح يشكل خطراً موزناً لا يقل تهديداً للصحة العامة؟

ويبرز سؤال آخر يتعلق بالتوقيت: لماذا فُتحت التحقيقات الآن تحديداً، في حين أن الحديث عن استخدام المبيدات دون التقيد بالشروط والمعايير القياسية يمتد لسنوات طويلة؟ هل استجبت معلومات أو مؤشرات صحية دفعت إلى التحرك في هذا الوقت، أم أن الأمر جاء متأخراً بعد أن تراكمت المخاوف؟

أما عن المسؤولية، فمن يتحمل العبء الأكبر من هذه الفوضى؟ هل هو التاجر الذي يستورد مواد رديئة أو محظورة، أم المزارع الذي يستخدمها بصورة عشوائية، أو يتجاهل فترات الأمان الواجبة بين آخر عملية رش وموعد الحصاد؟ أم أن المسؤولية موزعة بين أطراف عدة، لكل منها نصيب من هذا التقصير؟

ويبقى السؤال الأهم متعلقاً بالرقابة، أين دور الجهات المختصة بالرقابة على الأغذية، ووزارة الزراعة، والجمارك، وسائر المؤسسات الحكومية المعنية؟ وكيف تصل هذه المواد إلى الأسواق الليبية إذا كانت محظورة أو غير مطابقة للمواصفات؟ وإن كانت مبيدات مسموحاً بها، فمن يراقب طرق استخدامها، وكميات الرش، ومدى الالتزام بالتعليمات الفنية؟

الخطورة الحقيقية لا تقتصر على احتمال تسرب المبيدات المحظورة دولياً إلى الزراعة المحلية، فالإفراط في استخدام المبيدات المسموح بها، أو استعمالها بطريقة خاطئة، أو تجاهل الجرعات المحددة وفترات الأمان، قد يحولها هي الأخرى إلى مصدر خطر على صحة المستهلك.

المؤسف أن أحداً لا يقدم للرأي العام إجابات واضحة، رغم أن القضية تتعلق بأمننا الغذائي، وتمس حياة الجميع دون استثناء، فلا المواطن البسيط بمنأى عن هذا الخطر، ولا المسؤول في أعلى هرم الدولة، فالجميع يأكل من الخضروات والفواكه التي يوفرها السوق المحلي.

ويبقى سؤال أخير، والشيء بالشيء يذكر: هل من جديد في ملف برومات البوتاسيوم في الخبز؟



لغز اختفاء أويس.. ثلاثة أسابيع ولا زال البحث مستمرا

ذو السبعة عشر ربيعاً اختفى على شاطئ البحر وذووه وأحبائه

يناشدون كل من يستطيع مد يد المساعدة لكشف مصيره

(بعد مرور خمسة عشر يوماً على فقدان ابننا أويس رفيعة لاتزال الأسرة تعيش الأيام الثقيلة من القلق والألم والترحال في ظل غياب أي معلومات مؤكدة تكشف عن مصيره.

وإننا نكبر كل الجهود التي بذلت منذ اليوم الأول، ونقدر ما قامت به بعض الجهات الأمنية والمدنية، فإننا نجدد مناشدتنا لكافة الجهات المختصة، لمضاعفة جهودها واستنفاد كل الإمكانيات والجهود المتاحة وتكثيف أعمال البحث والتحري، وتعزيز التنسيق فيما بينها حتى تتجلى الحقيقة ويعود أويس إلى أهله بإذن الله.

كما نهيب بكل من يمتلك أي معلومة مهما بدت بسيطة أن لا يتردد في الإبلاغ عنها لإدارات الجهات المختصة أو يتواصل مع العائلة فربما تكون تلك المعلومة سبباً في كشف الحقيقة وإنهاء معاناة امتدت لأكثر من أسبوعين، ونؤكد أن قضية أويس لا تعد قضية آل أرفيدة وحدهم بل أصبحت قضية إنسانية ووطنية تستوجب وقوف الجميع أفراداً ومؤسسات حتى يعود المفقود إلى أهله، وتطمئن القلوب التي أنهكتها الانتظار ونسأل الله العليّ القدير أن يحفظ أويس أينما كان ويرده لأهله سالماً غانماً وأن يوفق كل من أسهم في البحث عنه، وأن يجعل لهذه المحنة خاتمة بالفرج القريب).

صحيفة الناس لا تنشر هذه القصة ترفاً إعلامياً، فالواجب الإنساني محركها الأول، عسى أن تسهم في إيصال المعلومة لمن يضيف شيئاً، وسننشر أرقام هواتف والده خدمة للقضية. عبدالسلام رفيعة: 0913184720 - 0923597753

الناس- لازل مصير الشاب «أويس رفيعة» مجهولاً حتى كتابة هذه الأسطر، وقد مر على فقدانه أكثر من أسبوعين. ففي يوم الجمعة (03 يوليو 2026) أعلنت عائلة أويس عن اختفائه، وقد شوهد آخر مرة في منطقة قصر أحمد شرقي مدينة مصرتة، ولم يعثر له بعدها على أثر.

أويس رفيعة شاب من مواليد العام 2009، يعاني من مرض الصرع العارض، وعند تعرضه للنوبة يفقد الذاكرة تماماً، ويفقد القدرة على تمييز الأمان أو التعرف على الأشخاص المحيطين به.

وبالتواصل مع بعض أقاربه، فالشاب ذو السبعة عشر ربيعاً يعاني من نقص في النمو، ويبلغ عمره الفعلي وفق قريبه (12) عاماً.

عقب فقدانه اتجهت الأنظار إلى شاطئ البحر، وقامت فرق من المتطوعين بالبحث عنه على فرضية الغرق، لكن بعد تمشيط المنطقة بالكامل لم يعثر له على أثر.

عقب ذلك دعا متضامنون مع العائلة، لعمل تطوعي أهلي، شاركت فيه سيارات دفع رباعي، وطائرات درون، بالإضافة إلى أشخاص على الأرض لتمشيط الساحل مشياً على الأقدام، وغطت الفرق بالتنسيق بينها المساحة من شاطئ قصر أحمد وحتى شواطئ زريق غرب مصراتة، وانتهت حملتهم دون نتيجة مرجوة.

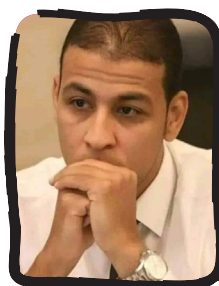
خف الزخم بعد كل هذه المحاولات، وبمرور خمسة عشر يوماً نظمت عائلة «أويس» ومهتمون، وقفة تضامنية، تلاوا فيها بياناً جاء فيه:

آخر الكلام

من الشقيقة الى جنيف..

رحلة 4000 ثانية من العمل الوهمي الجاد..

رواية تنتهي قبل أن تبدأ أحداثها.. تدور حول مجموعة أشخاص اختاروا نهار الجمعة درجة الحرارة فيه تشوي الوجوه والكهرباء مقطوعة ليعلنوا من عاصمة السلام جنيف تنصيب رئيس حكومة لدولة الأوهام ليبيا.. ليكون أول توجيهاته... إصدار تعليمات للدولار بالهبوط الى أربعة دينار!



■ أحمد التواتي

كانت جمعة جيدة...

شعب يتقل، بحر قائض، وظلام مستتب، وحكومة سياحية بصائفة جنيف تلحق الأيس..

جودة الحياة تعانق غينس، وبولس يجر جر التوصيلات لشبكة الصفقة وحكومة وطنية بعد هراء المليارات تحيل الشعب على مسكنات الطرح وطروح الأحمال وجائحة المولدات، فيما النافطة بزنس مافيا إعادة التصدير واحتكار وتهريب صاحب "جيش" وغلمانه.. انتظروا بولس سيايتكم بالطفاة والبلغاة والهراء و محطات توليد قلة الحياء



■ الحبيب الأمين

محاولة التغطية على أزمة الكهرباء باستحضار كارثة المبيدات الزراعية محاولة بائسة ومكشوفة لأنها طريقة قديمة بأداة تجاوزها الزمان والمكان.. رئيس الحكومة هو رئيس الجمعية العمومية للشركة العامة للكهرباء وهو نفسه المسؤول عن عمل وزارة الزراعة صاحبة الاختصاص في ملف المبيدات. كلا الملفين مسؤوليتهما تطال الحكومة والبحث عن حلول ومعالجات أولى من رمي المسؤولية على الشركة العامة للكهرباء ومركز الرقابة على الأغذية والأدوية..



■ خالد سعيد